المفردات اللغوية في مجموعة فرج ياسين القصصية(واجهات برّاقة)وبعض الظواهر الفنية

دراسة إحصائية أسلوبية

م.هدى نعمة حمد

جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/قسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين واصلي واسلم على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد:

فلكل كاتب او أديب لغة أدبية خاصة به من حيث المفردة والتركيب والمعنى والطريقة أي الأسلوب وما إلى ذلك من مستلزمات البناء الأدبي في أي شكل من أشكاله ، وللقاص فرج ياسين أسلوب خاص لا يمكن للمهتم بأدبه أو المتتبع لأعماله والقارئ لقصصه أن يلتبس عليه أسلوبه ضمن مجموعة من الأساليب الأخرى مهما بلغت تداخلاتها وتقارباتها وأساليبها الأدبية ، لما لهذا القاص من ثقة شديدة الوضوح في اختياره للمفردة الى الحد الذي يكاد يجعل القارئ يجزم أنّ كلماته في أي قصة كتبها لم يستعملها أحدٌ غيره من قبل على بساطتها وجمالها ، وقد اخترنا لهذا الكاتب والقاص العراقي الكبير مجموعته القصصية (واجهات براقة) التي صدرت للمرة الاولى عام 1995 ولم نطلع على هذه الطبعة؛ وصدرت ثانية في عام 2010 عن دار رند بدمشق وهي تحمل لوحة على غلافها للفنان رافع الناصري – قد يكون مقصوداً – ومكتوب تحت عنوان المجموعة – قصص قصيرة – لتكون موضوع بحثنا هذا .

إن أسلوب اختيار المفردات قد أعطى للقصة عند الكاتب مجالاً آخر للإبداع ولإضافات جديدة وجميلة تعمق المعرفة بمعاني القصة ومضمونها ، وهذا ما سنبحثه وهو اختيار المفردة التي هي الخطوة الأولى وأصغر وحدة لغوية في بناء أي شكل أدبي وسندرس تأثير هذه المفردة من خلال التحليل لها وفق السياق الذي وردت فيه ، وقد قسم البحث على –:

مقدمة وتمهيد تضمن نبذة مختصرة عن حياة فرج ياسين وبعض النقود التي نشرت حول (واجهات براقة) والتعليق على اهمها، ثم المبحث الأول بعنوان المفردات من الأسماء واهم الظواهر اللغوية التي وجدناها تستحق الوقوف والتعليق عليها ، وفي كل ذلك استعنا بالجداول فهي دراسة احصائية .

أما المبحث الثاني فقد تضمن دراسة الافعال وما فيها من ظواهر لغوية وفنية وتحليلها ايضا باعتماد الجداول. أما عن أهم المصادر التي استعنا بها فيأتي بالدرجة الثانية بعد (واجهات براقة) معجم لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ) اذ رافقنا على امتداد ما كتبنا في الجداول من معاني المفردات مع ذكر الصفحة والجزء بعد المعنى مباشرة للتخلص من كثرة الهوامش ، كما استعنا بكتاب شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي (1932 م – 1351هـ) ، وكذلك كتاب معاني الابنية للدكتور فاضل صالح السامرائي، وقد ألحقنا جدولاً بالمفردات المستخرجة بنهاية البحث وفق تسلسل

مجيئها في القصص مع ذكر ما قبلها وما بعدها من جملة او كلمة لأساعد القارئ على فهم المفردة وتحليلها ضمن المشهد وبالإشارة الى عنوان القصة.

التمهيد

توطئة..

من المعلوم إن الجملة العربية تتكون من ثلاث مفردات رئيسية هي الاسم والفعل والحرف، ومن هذه المفردات التي يطلق عليها ألفاظ يتكون الكلام الذي من خلاله نفهم معنى كاملاً ، ورغم تنوع الألفاظ أسماءً أو أفعالا أو حروفاً ؛ إلا أن قواعد النحو والصرف تحدد استعمال تلك الألفاظ بما يضمن اخراج الكلام بأحلى وأكمل معنى حتى يلامس المعنى الذي يقوله قائل قلب وعقل السامع فلا يفهم إلا كما أريد به أن يفهم . إن الاسم أحد أعمدة الكلم وأهمها إذ يفهم من تطور اللغات عموماً أنها بدأت بالأسماء حيث أشار القران الكريم إلى ذلك غي قوله تعالى: ((وعلَّمْ آدمْ الأسماءْ كلها))[1]

وبعيداً عن التفسير للآية الكريمة فان المفهوم من سياق هذه الآية أن المراد مسميات الأشياء ، والطفل أول ما يتعلم من الألفاظ هي الأسماء ، وتمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بغنى شديد بالألفاظ وقد عالجها علماء العربية قديماً وحديثاً وأشبعوها تحليلاً وتدبراً حتى أصبحت هذه القضية معروفة لغير المتخصص فضلا عن المتخصص سواء أكان عربياً أم غير عربي.

وفي هذا البحث تناولنا الالفاظ التي نظن أنها ذات دلالات خاصة وأنها تنتمي إلى المشغل الخاص **بفرج ياسين** بوصفه يعمل على مستوى معين من اللغة في قصصه .

نبذة عن حياة القاص فرج ياسين

ولد فرج ياسين عام 1945 في تكريت محلة الحارة إذ درس الابتدائية في مدرسة صلاح الدين الايوبي وأكمل المتوسطة والإعدادية في ثانوية تكريت التي هي في الوقت الحاضر ثانوية المتميزين ، درس في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأكمل الدراسة سنة 1971 وعمل في التعليم الثانوي في ثلاثة أماكن : ثانوية العلم ثم ثانوية القيروان ثم ثانوية تكريت المطورة . حصل على شهادة الماجستير عام 1996 وانتقل الى التعليم الجامعي عام 1999 وحصل على شهادة الدكتوراه عام 2007 ، بدأ شاعراً ونشر عدداً من القصائد الشعرية في الصحف والمجلات العراقية عندما كان طالباً في المرحلة الثانوية ،وتحول إلى كتابة القصة في أواسط السبعينيات ، وهذا ذكر لمؤلفاته وهي :

1- حوار آخر مجموعة قصص 1981 .

2- عربة بطيئة مجموعة قصص 1986 .

3- واجهات براقة مجموعة قصص 1995 [2] .

4- توظيف الأسطورة في القصة العراقية القصيرة2000

5-رماد الأقاويل مجموعة قصص 2006.

6- ذهاب الجعل إلى بيته مجموعة قصص 2010 .

7- أنماط الشخصية المؤسطرة في القصة العراقية2011.

8- بريد الأب مجموعة منشورة في الصحف والمجلات سوف تطبع قريباً في مصر .

قام بالإشراف على رسالتين في الماجستير ومناقشة ستة أطاريح دكتوراه ورسالتين للماجستير ، درجته العلمية أستاذ مساعد، وحظي بالتكريم من قبل جهات ثقافية في العراق وفي خارجه ويعمل في كلية التربية للبنات -جامعة تكريت.

- عضو اتحاد الأدباء العراقيين ، وعضو مؤسس لاتحاد الأدباء فرع صلاح الدين , وأول رئيس له .
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب .
- عضو الهيئة الاستشارية للتأليف والترجمة والنشر في وزارة الثقافة العراقية .
- رئيس الهيئة الاستشارية لقصر الثقافة والفنون في محافظة صلاح الدين

قراءات في بعض ما كتب عن (واجهات براقة)

كتب العديد من المعنيين والمتخصصين عن هذه المجموعة خاصة مقالات ترقى أن تكون بحوثا أو دراسات سابقة عن الموضوع وسنتناول هنا بعض ما كتب عن المجموعة وله علاقة بالمفردات حسب أهميتها وهي :

1- مقالة لسعد فاضل صالح واجهات براقة أم كمائن شعرية – العراق [جريدة] 28/ مايس (1996) : ابتدأ من تقسيمات المجموعة الثلاث وطبيعة كل قسم ثم استعرض عددا من المفردات ودلالاتها في أثناء تعليقه على موضوعاتها وكيفية استعماله لها ، ثم توسط حديثه قراءة في الجمل ذات الدلالات الشعرية ومكوناتها من أسماء وأفعال ونذكر هنا رأي الكاتب في قوله ((لقد استطاع فرج ياسين ان يعالج حبكاته مستعيراً بلا محدودية الشعر في تفننه تتابع تمفصل الأنسقة الشعرية))[3]، وهذا كان هدف نقده وتحليله لواجهات براقة دون التركيز على نوع المفردة وطبيعتها إلا من ناحية شعرية.

2- مقالة في صفحة دراسات [لم يذكر اسم الكاتب] : - مجلة تايكي ، ع 3 (2000) ، ص113 – 117 ، في هذه المقالة أوضح الكاتب تركيزه على الصورة الفنية في الواجهات محللاً وناقداً لأبعاد المجموعة الأولى (خطاب الأبوة والطفولة) لافتاً النظر إلى مخزون الأجيال المختلفة حول مفهوم الابوة وسلوكياتها ومفهوم الطفولة واحتياجاتها ، لكن الملفت للنظر أنه تناول معنى عنوان احدى القصص وهي سدوم اذ قال : ((ومن معاني سدوم مما ورد في لسان العرب ايضاً معنى الهم والحزن والندم والمتغير العقل من الغم ولا يطيق ذهاباً ولا مجيئاً))[4]، ومع إننا لم نتناول تحليل المفردات في عناوين القصص إلا انه أعجبنا انتباهه إلى تحليلها لغوياً ولمدى تأثير هذا المعنى اللغوي في الصورة والقصة .

3- أما مقالة سليمان البكري – واجهات براقة : مستويات السرد في النص القصصي ، مجلة الموقف الثقافي ، ع 37 (1998) ص117-120 ، فهي تحليل نقدي لموضوع واحد وهو السرد في مختلف المجموعات الثلاث ومستوياته بعيداً عن مكونات القصص من حيث المفردات رغم تناوله للصورة الفنية ومدلولات النسيج الفني لها ، ومثلها أيضا : مقالة قيس كاظم الجنابي – الطابع الحواري في قصص (واجهات براقة) جريدة القادسية في 1996/4/13 الذي ركز على الجانب الحواري بين مكونات القصص الأب ، الابن ، التلميذ ، المعلم ، وهكذا ومثله فعل خضير عبد الأمير في مقالة – واجهات براقة – اسماء صغيرة ورغبات كبيرة ، مجلة الاقلام ع 5-7 ، ايار – تموز ، (1996) ، مركزاً على صراع الأجيال أيضا من خلال الاب ، الابن ، الراوي ، المروي له .

المبحث الأول : المفردات من الأسماء

حسب الجدول (1) إذ رتبت القصص حسب عدد المفردات الواردة في كل قصة من الأسماء ، نجد أن القصص السبع الأولى تراوحت مفرداتها ما بين (6 – 10) والقصص الثماني التي بعدها تراوحت مفرداتها ما بين (3 – 4) أما المتبقي من الجدول فإنها عشرة قصص اثنين منها بمفردتين والثماني الأخرى تساوت بمفردة واحدة وهكذا يكون المجموع (25) قصة بـ (95) مفردة وقد خلت قصص من أي مفردات يمكن أن تكون لها خصوصية في اللفظ او المعنى وكما هو متوقع فأغلبها من قصص المجموعة الثالثة في واجهات براقة وهي القصص القصيرة جداً وهي : أعقاب ، تصحيح ، الناس الطيبون ، أدران ، الآن .

ومن ترتيب هذا الجدول سيتم تحليل المفردات ابتداءً بالقصة الأكثر مفردات أي سنبدأ بالقصة الثانية (المسدس) ثم قصة (الخروج) وهكذا ، وبتحليل معانيها من الجدول (2) إذ ترتب اعتماداً على مجيء المفردات حسب تتابعها في القصة الواحدة . إن المفردات المستخرجة من جميع قصص المجموعة هي مفردات نعتقد أنها خاصة بالقاص إذ يكثر من استعمالها وهذا ما نريد توضيحه ، ولعل أحد أهم ما يساعد في ذلك هو إعطاء معناها اللغوي في جدول يتضمن فعله ونوعه أيضا وكذلك بالنسبة لمفردات الأفعال التي سنتناولها في المبحث الثاني مع بعض التركيز على السياق الذي وردت فيه ومدى دقة توظيفه لإعطاء المعنى المنشود وتأثيره في القارئ ولهذا الغرض فقد استعنا بلسان العرب بالدرجة الأساس لما لهذا المعجم من موسوعية وشمولية في إعطاء معاني جميع تصاريف الكلمات وصورها تارةً وتارة أخرى إذا صعبت علينا بعض المفردات التي قد نجد أنها متعددة المعاني لدرجة التحير في أيّها أقرب وقد نجد أنها بعيدة عن المعنى المطلوب أو المتخيل أو المتوقع .

جدول رقم (1) ترتيب القصص حسب عدد المفردات من الأسماء

ت	رقم القصة	عنوانها	عدد المفردات
1	الثانية	المسدس	10
2	الثانية عشر	الخروج	9
3	الرابعة عشر	المدثر	9
4	الرابعة	المحرقة	7
5	السادسة	الخال	7
6	الثالثة عشر	شمس في الغبار	7
7	السابعة	قف	6
8	الأولى	تمرين	4
9	الثالثة	واجهات براقة	4
10	الحادية عشر	أعشاش القطا	4
11	التاسعة	سدوم	3
12	الثالثة والعشرون	الرأس	3
13	السابعة والعشرون	دخان	3
14	الثامنة والعشرون	سراب	3
15	التاسعة والعشرون	القوقعة	3
16	الخامسة	وثن	2
17	العاشرة	أمام الستائر المسدلة	2
18	الثامنة	ثوب بنفسجي قصير الأكمام	1
19	الخامسة عشر	الزوان	1
20	السابعة عشر	أفواه	1
21	الثامنة عشر	الحصان	1
22	التاسعة عشر	هوان	1
23	الحادية والعشرون	أجيال	1

24	الرابعة والعشرون	فراق	1
25	الخامسة والعشرون	ثوار	1
	المجموع		95

ويشار أنّ عدد المفردات له علاقة بطول القصة وقصرها ، وأقصر قصة في كل المجموعة هي قصة (تصحيح) إذ جاءت بتسعة أسطر فقط ، وننوه أنّه ورد في تكرار بعض الكلمات في الجدول وذلك لاستقلالية كل قصة بمفرداتها .

تحليل جدول الأسماء

بعد حصر جميع المفردات ذات الدلالات الغريبة أو الجديدة أو بصورة أدق الخاصة بأسلوب (فرج ياسين) تم حصر الأسماء في جدول (2) الذي يتضمن أربعة حقول وهي : المفردة ، وفعلها ، ونوعها ، ومعناها ، وحقل أولي للتسلسل إذ سلسلت المفردات الواردة في كل قصة و فيه نلاحظ أنّ جميع الأسماء في الغالب هي من حيث التصريف إمّا اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة او اسم مكان ومن حيث الإفراد والتثنية والجمع ففي الغالب فيها الجمع .

1- القصة الأولى قصة المسدس وعدد مفرداتها (10) تظهر بوضوح خصوصية استعمالها في الوصف فمن ((تحت موق عينيه))[5] – موق : ((مؤخرها أو مقدمها حيث يمتد الجرح الى زاوية فمه))[6] ، ويستمر الوصف ((ثم زوى ما بين عينيه))[7] أي : جمع فشاهدت حزون جبهته : ومعناه ((مما غلظ من الارض في ارتفاع))[8] وأراد بها إظهار شدة التجاعيد إذ ما بينها أصبح ارتفاعا ((وانخساف وجنتيه))[9] وهذا الانخساف ((أي: غياب ما فيها من شدة تخسفها))[10] ، هذا الوصف الدقيق أتى من استعماله لهذه المعاني ولهذه المفردات التي نقرأها ونظن أنها ربما فيها شيء جديد بعيدا عما اعتدنا عليه من تعبيرات أقل تأثيرا ، ومروراً ببقية المفردات : متصابراً ، سانح ، المكدود ، قميئاً ، القهقرى ، الى الصورة الأخيرة في نهاية القصة إذ ((فحّ زاعقاً إياك يا عليّ))[11] إذ الفحيح هو صوت الأفعى من فيها أمّا زاعقاً فهي استعمال لمفردة طالما استعملت في اللغة الدارجة إلا أنها مطابقة تماماً لمعناها اللغوي إذ الزاعق : ((هو الذي يصيح بدوابه صياحاً شديداً))[12] لذا فالمشهد هنا زجر ابنه بشدة محذراً إيّاه من تحول لعبة المسدس إلى حقيقة ؛ لذلك عبر عن فزعه وقلقه مما جعله كانه افعى فتحت فاها من شدة فحها وزعقها . علماً اننا وجدنا رأياً اخر حول هذه الجملة بالذات حين يرى احد الكتاب[13]،إن هذا الذي (فح زاعقاً) أي الأب؛ إنّما هو رمز لقوته وجبروته المستمدة من سلطته كأب ومن مجموع القيم التي نتربى عليها في خضوعنا وتبعيتنا لآراءه ؛ وهو رأي صحيح نسبياً إلا أنني لا افهم هذه الجملة غير شدة قلقه على ابنه التي لم تظهر قبل أن يثيره الطفل ، إنها صورة حقيقية لأغلب الآباء في مجتمعنا إذ إن قلقهم وحرصهم يدفعهم الى هذه الصورة القاسية أو المسيطرة .

2- في المركز الثاني في المجموعة وهي قصة الخروج التي جاءت بتسع مفردات وباعتقادنا أنها جميعها مفردات رائعة الدلالة في لفظها ومعناها وموسيقاها كلها هيأت للقصة ذلك الجو الروحاني الهادر في ذهن القارئ موحياً إليه بعبق زمان لاندري أين مر بنا ومتى ؟

هذه القصة هي إحدى أطول القصص في المجموعة ورغم بهرجة الوصف فيها إلا أنها لا تشعرنا باي ملل ولنبدأ من ((تحت حافة الميضأة وكأنها اصص))[14] حيث ((الحافات المضاءة بنديف الظهيرة البراق))[15] هذه الكلمة نديف التي تكفي وحدها لتعطينا صورة تلك الظهيرة كزمان ومكان وشكل ورائحة ، وجاءت اللفظة لتدل على ذلك الضوء

المنتشر انتشاراً كنديف القطن الناعم المتناثر إذ الضوء يسقط على تلك الحافات بتلك الهيئة ، وكذلك صورة أخرى إذ ((تسمّع ذاهلاً))[16] وصورة ذلك ((التوق النوراني))[17] والتوق هو ((تؤوق النفس الى الشيء هو نزاعها إليه))[18] ، وأيضا ((ضجيج البريق الخلب وسورته))[19] فالخلب هو ((الغيم الذي لا غيث فيه كأنه خادع يومض))[20] وهذا تعبير يوحي بان ذلك البريق لم يكن من شيء له علاقة بقداسة المكان إذ المبالغة بأنواره لا تزيد في لحظة قرب إيمانية لأن النور ينطلق من مكان أقرب وهو القلب.

3- قصة المدثر ،وهي القصة الثالثة بترتيب الجدول (1)،لكنها القصة الرابعة عشرة في المجموعة ايضاً،إذ احتوت على (9) تسع مفردات من الأسماء التي كان أغلبها من المشتقات وبالتحديد من الصفة المشبهة ، لكن ما يلفت النظر فيها هي تلك المعاني الراقية ، والدقيقة، ككلمة الأماليد ، أو العساليج ، أو العصلاء ، ولنبدأ من :((تلك الأشياء لداة طفولته ...، فاستكنت عند اقدامه، وانبثت حول مقعده سادرة في مكانها القديم))[21] فسادرة هذه الكلمة التي يقول ((إنها المتحير في الحديث))[22]،فهي رغم سكونها فهي تبدو متحيرة هنا كأنما يحاول القاص لفت انتباهنا إلى أن الأشياء التي حولنا قد تكون تراقب فينا كل ما يحدث لنا، إنها صورة جديدة عن الحيرة من حولنا، والصورة في هذه القصة مختلفة قليلاً عن بقية القصص في رسمها وأدواتها، فالموقف يوحي بكثير من الأحاسيس الإنسانية الشخصية –إذا جاز التعبير – والكثير من السلوكيات التي وإن كانت كئيبة ومثيرة للشفقة إلا أنها يوميات أي إنسان، وكما قال عنها القاص ((تلك قصة كل مساء))[23] .

اما في نهاية القصة فنجد بعض التناقض غير البائن في استعمال القاص لكلمة (العساليج) . فهي اتت في سياق جملة لا تمت بصلة الى العسلج الذي يعني ((الغصن الناعم والعساليج هنوات تنبسط على وجه الارض...الخ))[24] وهذه الجملة هي ((بقامة عصلاء واطراف نحيفة كالعساليج ووجه معتصر شائخ قبيح ...))[25] فمن ناحية قامتها العصلاء التي تعني المرأة ((اليابسة التي لا لحم عليها))[26] بحيث اطرافها تشبه افرع النبات الممتد مع ان معناها اللغوي يدل على انها ناعمة طرية خضراء لينة كغصن ناعم !! .

((ويدنيه من دائرة النجيل بين شجرتي نخيل))[27] ويقصد به ما نسميه (الثيل) فهو اقرب الى المعنى الذي ذكره لسان العرب ((ضرب من دق الحمض ... هو خير الحمض كله والينه على السائمة))[28] فقليلاً ما سمعنا بها في الكتابات.

وعودة الى الجدول (2) نجد ان قصص المحرقة والخال وشمس في الغبار قد تساوت جميعها في عدد الاسماء المهمة الواردة فيها بسبع لكل منها .وفي نظرة سريعة لاحظت تكرارا لبعض الكلمات في هذه القصص كما في شأبيب ، شؤبوب ، المغضن ، الغضون ، قذاله ، قذالاً .

القصتان المحرقة والخال ما زالت تدور في فلك الطفولة فمرة يكون الاب هو البطل ومرة يكون الابن ، ولم تخلُ (شمس في الغبار) من وجه من اوجه الطفولة حيث تمثلت في (اسماء بناته) (عالية وبيداء) على ان ما يثير في هذه القصص هي تلك اللوحات التي ترسمها كلمات القاص باستعمال صداها الموسيقي واللغوي ابتداءً من خشية الطفل من علوق يده في شباك العناكب ((علق به أي نشب به ولزمه))[29] وتخيل كم هي مخيفة صورة من يمد يده في فضاء مظلم مجهول ومغلق من سنين ، فكيف به اذا كان طفلاً !! اما المغضن والغضون فقد استعملهما القاص للدلالة على طيات الجلد وهي نفسها في معناها اللغوي ((الكسر في الجلد والثوب ...))[30] مرة كاسم مفعول ومرة جمع للاسم

(المصدر) ومن المفيد ان نذكر ان استعمالات هذه الكلمة لا اجدها الا في النشرات الاخبارية فغالباً ما تسمع هذه العبارة : (وفي غضون ذلك ...) ولم نسأل يوماً ما معنى هذه الكلمة !! .

واخيراً فكلمة العطن التي تدل دون ادنى جهد في تصورنا على رائحة الرطوبة والعفن في أي مكان يكون عطناً ((والعطنة المنتن الريح))[31] اما عن : الاتون بتشديد التاء وتعني الموقد وشؤبوب شأبيب وتعني ((الدفعات من المطر))[32] وتهويم وتعني النوم الخفيف التي وردت في قصة الخال ثم مقروراً من (شمس في الغبار) هذه الكلمات جديدة في مفرداتنا فيها الكثير من العمق اللغوي ، تقابلها مفردات بنفس هذه القصص تكاد تكون متداولة في اللهجة العامية مثل : قذالاً (قذلة) ، حزوز مفردها (حز)وهو ((قطع في علاج وقيل في اللحم ما كان غير بائن...))[33], المجاجة ((مج الشراب والشيء من فيه أي رماه))[34] هذا الاستخدام من مفردات نحسبها من العامية نحتاج الى ادب مثل هذه القصص لنطمئن انها من اللغة الفصحى .

وعودة سريعة الى الجدول (1) نجد ان قصة قف القصة السابعة في المجموعة (والسابعة في الجدول 1) أو (نص للطفولة) وفيها ست مفردات كلها اسماء وليس فيما ارى صورة اعمق من تلك الصورة الموغلة في القدم لكنها تتكرر لحد الان وهي صورة الاباء يجلسون على الدكاك مع ان الكلمة هي مفردة متداولة في لغتنا الدارجة (مفردها دكة) وقد لفت نظري ان المعنى الواحد يتكرر عند القاص لكن بمفردات مختلفة فالدكاك والظلف والظلفات وحزون والمغضن والغضون كلها مفردات تحمل معنى واحد وهو (ما غلظ من الارض) مع اختلاف قليل في صفة ذلك الغلظ وهذا يوصلنا الى نتيجة جديدة وهي انه رغم شفافية هذه القصص واسلوبها الرقيق الا انها غالباً ما عبرت عن قساوة الحياة على الانسان تارة وقساوة الانسان على الحياة والطبيعة تارة اخرى .

بقي في الجدول قصص تمرين وواجهات براقة واعشاش القطا تساوت جميعها في اربع مفردات لكل منها ومنها قصة تمرين اولى قصص المجموعة، واخيراً فقد بقي من قصص جدول الاسماء ما بين (1 – 3) مفردة ما نستطيع تحليله جملةً بالاشارة الى اهم المفردات ففي (سدوم) كلمة مصالباً ومن قصة (الراس) حبباً ، ومن قصة (دخان) المداثة ومن قصة (اجيال) نبأة ومن قصة (فراق) صيء ومن قصة (ثوار) نأمة .

أما مصالباً من الفعل المزيد تصالب فهو اسم فاعل هذه الصورة ((مصالباً عصاه مع فخذيه))[35] وقد أتت بعد صدمة الاب الاعمى في فقدان الامل بالعثور على ما تبقى من ذاكرته في المدينة العتيقة وهنا الغرابة اذ وضع العصا على رجليه بهيئة الصليب وكأنما يريد ان يقول لنا قد صلبت تلك الصورة التي احتفظت بها ذاكرته كل تلك السنين وهو ما لا يتبادر الى الذهن الا باستعمال مفردة مشتقة بهذه الطريقة التي تفهم من سياق الجملة فقط إذ تعالق الكلام،إن معناها اللغوي لايعطي هذا المعنى ابداً وكما في جدول (2) ، ونختم بكلمة صيء التي استعملها القاص للدلالة على صوت خفيف كما في سياق الجملة ((أصغى إلى خشخشة وصيء ورفيف))[36] هذه الصورة الرقيقة تتطابق مع المعنى اللغوي الذي اخبرنا به المعجم وهو صوت الفأرة والعقرب[37] إذا لدغت صائت – ربما يكون تشبيهاً بانه صوت ليس بالشديد او القوي لكن لا نجده مناسبا .

ومثل هذا الاستعمال كلمة الوطايا جمع وطيئة وهي ((ما تساقط من التمر فيداس بالاقدام))[38] ، إذ استعملها القاص للدلالة على ما يوضع فوق ظهر الدابة من خرقة او قماش قبل وضع السرج عليها او الاحمال ، ربما اراد بها شيء سفلي لا قيمة له .

جدول (2) المفردات – الأسماء ومعانيها

القصة الأولى (تمرين) عددها 4				
ت	المفردة	فعلها	نوعها	معناها كما ورد في لسان العرب
1	غمغمة	غمغمَ	مصدر	الكلام الذي لا يبينُ ... فالرضيع يغمغم ويبكي على الثدي اذ رضعه طلباً للبن فإما ان تكون الغمغمة في بكاء الأطفال واما ان تكون استعارة) ص444،ج12
2	المعولة	عولَ	اسم فاعل	اعوّلَ (من اعول قال الجوهري : العول والعولة رفع الصوت بالبكاء وكذلك العويل ... والمذهب الاخر ان يكون معول مصدر عولت بمعنى اعولت ابكيت ...) ص482،ج11
3	فلول	فلّ	اسم /جمع	وفلوله :. ثلمه واحدها فلّ ، وقد قيل الفلول مصدر والاول اصح . والتفليل : تفلّل في حد السكين وفي غروب الأسنان وفي السيف وانشد :. بهّن فلول من قراع الكتائب ص530 ، ج11
4	السجف	سجف	اسم / جمع	السّجف والسجف : ((الستر وفي الحديث : والقى السجفَ السجف الستر)) ص144،ج9
القصة الثانية (المسدس) عددها 10				
5	موق	موق	اسم / جمع	موق : ((العين وموقها ومؤقيها مؤخرها وقيل مقدمها ...)) ص336 ، ج10
6	البطرين	بطر	صفة مشبهة	بطر : ((البطر :النشاط وقيل التبختر وقيل قلة احتمال النعمة وقيل الدهشة والحيرة ...)) وقيل كرهت الشيء من غير ان يستحق الكراهية .ص69 ،ج4
7	حزون	حزُن	اسم/ جمع	وحُزُون : ((ما غلظ من الارض في ارتفاع قال ابن شميل حزون الارض قفافها وجبالها ...))
8	انخساف	خسف	مصدر	خسفَ : ((ان خسف : سُؤوخ الارض بما عليها خسفت ، تخسفُ ، خسفاً ، خسوفاً ، وان خسفت ... أي غاب به فيها وخسف هو بالارض)) ص67،ج9
9	متصابراً	صبر/ تصابر	اسم فاعل	الصبر ((نقيض الجزع .. والصبر حبس النفس عند الجزع ... والتصبّر تكلف الصبر)) لسان العرب ، ص439 ، مج 4
10	سانح	سنح	اسم فاعل	سنح : ((السانح ما اتاك عن يمينك من ظبي او طائر او غير ذلك ... قال ابو مالك السانح يتبرك به)) ص491 ،ج2
11	المكدود	كدّ	اسم مفعول	كدّ : ((الكدد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشيء والاشارة ...)) ص377 ، ج3
12	قميئاً	قمأ	صفة مشبهة	قمأ الرجل : ((وغيره وقمؤ قمأة وقماءً وقماءة لا يعنى بقمأة))
13	القهقرى	قهقرَ	مصدر	((الرجوع الى الخلف فاذا قلت رجعتُ القهقري فكانك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقري ضرب من الرجوع

				وقهقر الرجل في مشيته تراجع على قفاه ...)) ص121،ج5
14	زاعقاً	زعق	اسم فاعل	((الزاعق الذي يسوق دوابه ويصيح بها صياحاً شديداً ...)) ص142،ج10
القصة الثالثة (واجهات براقة) وعددها 4				
15	احورار	حور	مصدر	الحور ((ان يتشدد بياض العين وسوادها مع شدة البياض ... وقد حور حوراً واحورّ ويقال احورت عينه احوراراً)) ص219 .
16	سامقة	سمق	اسم فاعل	السمق : سمقُ النبات اذا طال ، سمق النبت والشجر والنخل يسمق سمقاً وسموقاً فهو سامق وسميق : ارتفع وعلا وطال . ونخلة سامقة طويلة جداً ،ص163، ج10 .
17	غلالة	غل	صفة	غلل : ((الغل والغلة والغلل والغليل : شدة العطش وحرارته قل او كثر رجل مغلول عطشان شديد العطش)) ص499 ،ج11
18	التخوم	تخم	صفة /جمع	تخم : ((الفصل بين الارضين من الحدود والتخم منتهى كل قرية او ارض والجمع تخوم مثل فلس فلوس)) ص64 ، ج12
القصة الرابعة (المحرقة) وعددها 7				
19	علوق	علق	مصدر	علقَ : ((علق بالشيء علقاً وعلقه نشب فيه ... وعلق الشيء علقاً وتعلق به علاقاً وعلوقاً : لزمه)) ص261،ج10
20	قتام	قتم	صفة	قتم : ((القتمة سواد ليس بشديد قتمَ ، يقتم قتامة فهو قاتم ...)) ص460 ،ج12
21	الأتون	اتن	اسم مكان	أتن : ((بالمكان ثبت وأقام به والأتون ، بالتشديد الموقد والعامة تخففه والجمع الأتانين ...)) ص7،ج13
22	المغضن	غضن	اسم مفعول	الغَضنُ : ((الكسر في الجلد والثوب والدرع وغيرها وجمعهُ غضون . الغضون مكاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غضون الكمّ ...)) ص314 ،ج13
23	الغضون	غضن	اسم / جمع	الغَضنُ : ((الكسر في الجلد والثوب والدرع وغيرها وجمعهُ غضون . الغضون مكاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غضون الكمّ ...)) ص314 ،ج13
24	اللازبة	لزب	اسم فاعل	اللزبَ : ((الضيق وعيش لزب ضيق ...)) ولزب الطين يلزب لزوباً ولزب لصق وصلب .. وطينً لازب أي لازق)) ص738 ، ج1 .
25	العطن	عطن	صفة مشبهة	العطن : للإبل إذا رويت ثم بركت حول الحوض وجاء منه ايضاً ((وعطن الجلدُ بالكسر يعطن عطناً فهو عطن وانعطن وضع في الدباغ وتُرك حتى فسد وانتن ...)) ((قال ابو عبيد العُطنة المنتنه الريح)) ص 287 ، ج13
القصة الخامسة (وثن) وعددها 2				
26	سافلته	سفل	اسم فاعل	السفل والسفول و السافلة والسفالة بالضم نقيض العلو والعلاء والعلاوة ... السفلى نقيض العليا ...)) ص37 ،ج11

27	غضون	غضن	اسم جمع	الغَضنُ : ((الكسر في الجلد والثوب والدرع وغيرها وجمعهُ غضون . الغضون مكاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غضون الكمّ ...)) ص314 ،ج13
القصة السادسة (الخال) وعددها 7				
28	الملاءة	ملأ	اسم	ملأ : ((الملاءة بالضم والمد الربطة وهي الملحفة والجمع ملاءً)) ص160 ، ج1
29	الخوان	خون	اسم	((الخوان الذي يأكل عليه والجمع اخونة وفي الكثير خونً ...)) ص146 ،ج13
30	شؤبوبها	شأبب	اسم	شأبب : ((من المطر الدفعات وشؤبوب العدو مثله قال ابن سيدة : الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره وهو الذي يصيب المكان ويخطئ الاخر)) ص479،ج1
31	شفيف	شف	صيغة مبالغه	((شفهُ الحزن والحب يشفه شفاً لذع قلبه وقيل انحله وقيل اذهب عقله ...)) ص179 ،ج9
32	خبباً	خبب	اسم /جمع	الخبب : ((ضرب من العدو وقيل هو السرعة وفي الحديث انه كان اذا طاف خبّ ثلاثاً وهو ضرب من العدو)) ص341،ج1
33	تهويمتها	هوم	مصدر	التهويم : ((النوم الخفيف وهوم الرجل اذا هز راسه من النعاس ...)) قال ابو عبيد اذا كان النوم قليلاً فهو التهويم)) ص644 ، ج12
34	مفترّة	فتر	اسم فاعل	((قال حماد الراوية (فترّ) أي اقام وسكن .. والمفترّ الذي يفتر الجسد اذا شرب أي يحمي الجسد ويدفيه فوراً)) ص43 ، ج5
القصة السابعة (قف) وعددها 6				
35	بعريّنا	عرى/ عرا	مصدر	العري : ((خلاف اللبس عري من ثوبه يعرى عرياً وعريةً فهو عار ...)) ص46،ج15
36	بتلابيب	تلبب	اسم / جمع	تلبب : ((تلبب الرجل تحزم وتشّمر والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل جمع لثيابه متلبب)) ص730 ، ج1
37	السناج	سنج	اسم	السنج : ((قال ابن الاعرابي هو العناب وهو اثر دخان السراج في الجرار والحائط)) ص302،ج2
38	بظلف	ظلف	اسم	الظلف : ((من الارض الغليظ الذي لا يؤدي اثراً وقد ظلف ظلفاً اذا مشى في الحزون حتى لايرى اثره فيها)) ص231 ،ج9
39	اجتراح	اجترح	مصدر	جرحَ : ((الفعل جرحهُ يجرحهُ جرحاً اثر فيه بالسلاح ...)) ص422،ج2
40	الدكاك	دكك	اسم / جمع	الدكاك : ((ارض فيها غلظ وارض مدكوكة اذا كثر بها الناس ورعاة المال حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها اثار المال)) ص426 ، ج10
القصة الثامنة (ثوب بنفسجي قصير الأكمام) وعددها 1				

41	مطوفتين	طاف / طوف	اسم مفعول	((طوف : سار فيها ... طوف طاف به الخيال طوفاً الم به في النوم واطاف استدار من نواحيه)) ص225،ج9
القصة التاسعة (سدوم) وعددها 4				
42	زواق	زوقّ	مصدر	((زوقتُ الكلام والكتاب اذا حسنته وقومته يقال هذا كتاب مزوق وهو المقوم تقويماً)) ص150،ج10
43	ربلة	ربل	اسم	الربلة : ((تسكن وتحرك قال الاصمعي والتحريك افصح كل لحمة غليظة وقيل هي ما حول الضرع والحياء من باطن الفخذ ...)) ص263،ج11
44	مصالباً	تصالب	اسم فاعل	((صلب الشيء صلابة فهو صليب أي شديد وقولهم في الراعي صلب العصى وصليب العصى أي انه يعنف بالإبل)) ص527 ،ج1
القصة العاشرة (امام الستائر المسدلة) وعددها 2				
45	متسقطة	تسقط	اسم فاعل	السقطة : ((الوقعة الشديدة سقط يسقط سقوطاً فهو ساقط وقع يعني انه لم تحفظ من الريبة)) ص386،ج7
46	الفاغم	فغم	اسم فاعل	فغم : ((فغم الورد يفغم فغوماً انفتح وكذلك تفغم أي تفتح)) ص456،ج12
القصة الحادية عشر (أعشاش القطا) وعددها 4				
47	الوطايا	وطأ	اسم / جمع	وطيء الشيء يطؤه وطأً داسه .. وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة ...)) سميت بذالك لان صاحبها وطأها لاهله أي ذللها وهدها ، ص196 ،ج1
48	احاحها	أح	مصدر	احَ : ((احّ تنحنح وتوجع واح الرجل ردد التنحنح في حلقه والاحاح بالضم العطش واشتداد الحر وقيل اشتداد الحزن)) ص404،ج2
49	المحمحمة	حمحم	اسم فاعل	((حمحم يقال فرسٌ احم بين الحمة والاحم الاسود من كل شيء ... وفي حديث الوافد في الليل الاحم أي الاسود وقد تحمحمت الخيل ...)) ص156،ج12
50	الوسنى	وسن	اسم تفضيل	وسن : ((قال تعالى : لا تاخذه سنة ولا نوم)) أي لاياخذه نعاس ولا نوم وتاويله انه لايغفل عن تدبير امر الخلق))والوسنى النعاس وهو اول النوم ، ص449 ،ج13
القصة الثانية عشر (الخروج) وعددها 9				
51	الميضأة	وضأ	اسم مكان	الموضع : ((الذي يتوضأ فيه اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقي اراد به وضوء الصلاة)) ص295،ج1
52	بنديف	ندف	صيغة مبالغه	الندف : ((طرق القطن بالمندف أي ضربه والنديف القطن الذي يباع في السوق مندوفاً)) ص325،ج9

53	ذاهلاً	ذهل	اسم فاعل	الذهل : ((تركك الشيء تناساه على عمد او يشغلك عنه وفي تنزيل العزيز ((يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت)) أي تسلو عن ولدها)) ص259،ج11
54	التوق	توق	مصدر	التوقّ : ((تؤوق النفس الى الشيء وهو نزاعها اليه تاقت نفسي الى الشيء تتوق توقاً وتؤوقاً ...)) ص33
55	قتاد	قتد	اسم	القتاد : ((شجر شاكِ صلب له وجناة السّمر ينبت بنجد وتهامة والقتاد شجر له شوك امثال الابر وله وريقة غبراء وثمرة تنبت معها غبراء كانها عجمة النوى ...)) ص342،ج3
56	سفعاً	سفع	صفة /جمع	السفعه والسفع : ((السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير وقيل السواد مع لون اخر ...)) ص156 ،ج8
57	الخلب	خلب	صفة مشبهة	الخلب : ((والخلب الذي لا غيث فيه كانه خادع يومض ، حتى تطمع بمطره ....)) ص364،ج1
58	استجلاباً	جلب	مصدر	الجلب : ((سوق الشيء من موضع الى اخر واستجلب الشيء اطلب ان يجلب اليه ...)) ص268 ،ج1
59	الطوار	طور	اسم	الطوار: ((ما كان على حذو الشيء او بحذائه ورأيت حبلاً بطوار هذا الحائط أي بطوله ...)) ص507 ،ج4
	القصة الثالثة عشر (شمس في الغبار) وعددها 7			
60	شآبيب	شأبب	اسم /جمع	الشابيب : ((من المطر الدفعات وشؤبوب العدو مثله قال ابن سيدة : الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره وهو الذي يصيب المكان ويخطئ الاخر)) ص479،ج1
61	قذاله	قذل	اسم	قذل : ((جماع مؤخر الراس من الانسان والحيوان والجمع اقذلة وقذل والقذال ... الى قصاص شعر)) ص552 ، ج11
62	حزوز	حز	اسم / جمع	الحز : ((قطع في علاج وقيل و في اللحم ما كان غير بائن حزه يحزه حزاً ...)) ص334 ،ج5
63	المتحلب	حلب	اسم فاعل	((وتحلب العرق وانحلب : سال . وتحلب بدنه عرقاً: سال عرقه انشد ثعلب : وحبشيين اذا تحلبا قالا نعم قالا نعم وصوبا تحلبا عرقا وتحلب فوه سال وكذلك تحلب الندى اذا سال وانشد : وظل كتيس الرمل ينفض متنه اذاة به من صائك متحلبِ شبه الفرس بالتيس الذي تحلب عليه صائك المطر من الشجر والصائك الذي تغير لونه وريحه)) ص331 ،ج1
64	مقروراً	قرر	اسم مفعول	القر : ((البرد عامةً وقال بعضهم القر في الشتاء ... وقر الرجل اصابعه القر واقره الله من القر فهو مقرور)) ص82 ،ج5
65	قذالاً	قذل	اسم	قذل : ((جماع مؤخر الراس من الانسان والحيوان والجمع اقذلة وقذل والقذال ... الى قصاص شعر)) ص552 ، ج11
66	المجاجه	مجّ	اسم	مجّ : ((مج الشراب والشيء من فيه يمجه مجاً ومج به رماه ،

				وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه)) ص361 ، ج2
القصة الرابعة عشر (المدثر) وعددها 9				
67	لداة	لدى	مصدر	لدى : ((معناها عند يقال رايته لدى باب الامير وجائني امرّ من لديك أي من عندك)) ص245 ، ج15
68	سادرة	سدر	اسم فاعل	السادر : ((المتحير في الحديث الذي يسدر في البحر كالمتشعط في دمه ...)) ص355 ،ج4
69	النجيل	نجل	صفة مشبهة	نجل : ((النجيل ضرب من دقّ الحمض معروف والجمع نجل قال ابو حنيفة : هو خير الحمض كله والينه على السائمة)) ص648 ،ج11
70	هزيم	هزم	صيغة مبالغة	هزم : ((سمعت هزيم الرعد وغيث هزيم الا يستمسك كانه منهزم عن سحابه)) ، ص610 ،ج12
71	الاماليد	ملد	صفة مشبهة	((ملد : الملد مصدر والملد الشباب الناعم وجمعه املاد وهو الاملد والاملود ورجل املود وامراة املود وملداء أي ناعمة والاملود من النساء الناعمة المستوية القامة ...)) ص410 ،ج3
72	مغناج	غنج	صيغة مبالغة	((امراة غنجة حسنة الدّل وغنجها وغناجها شكلها فهي مغناج وقيل الغنج ملاحة العينين ..)) ص337،ج2
73	كالعساليج	عسلج	اسم / جمع	العسلج : ((الغصن الناعم والعساليج هنوات تنبسط على وجه الارض كانها عروق خضر وقيل هو نبت على شاطئ الانهار ينثني ويميل من النعمة الواحدة ...)) ص324 ،ج2
74	بازدراد	زرد	مصدر	((زرد الشيء واللقمة ، بالكسر زرداً ابتلعه قال ابو عبيد : سرطت الطعام وزردته وازدرته زرداً ابتلعته والازدراد الابتلاع)) ص194،ج3
75	كالعصلاء	عصلَ	صفة مشبهة	((المراة اليابسة التي لا لحم عليها قال الشاعر : ليست بعصلاء تذمي الكلب نكهتها ولا بعندلة يصطك ثدياها ...))ص450 ،ج11
القصة الخامسة عشر (الزوان) وعددها 1				
76	الادردين	درد	صفة مشبهة	الدرد : ((ذهاب الاسنان درد درداً ورجل ادرد ليس في فمه سن)) ص166 ،ج3
القصة السادسة عشر (إعقاب) لا يوجد				
القصة السابعة عشر (أفواه) وعددها 1				
77	متحلبة	حلب	اسم فاعل	((وتحلب العرق وانحلب : سال . وتحلب بدنه عرقاً: سال عرقه انشد ثعلب : وحبشيين اذا تحلبا قالا نعم قالا نعم وصوبا تحلبا عرقا وتحلب فوه سال وكذلك تحلب الندى اذا سال وانشد :

					وظل كتيس الرمل ينفض متنه اذاة به من صائك متحلبِ شبه الفرس بالتيس الذي تحلب عليه صائك المطر من الشجر والصائك الذي تغير لونه وريحه)) ص331 ،ج1
القصة الثامنة عشر (الحصان) وعددها 1					
78	مداف	داف	اسم مفعول		مداف : ((الجيش يدفعون نحو العدو أي يدبرون وتداف القوم اذا ركب بعضهم بعضاً ...)) وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر أي اجهز عليه . ص105 ،ج9
القصة التاسع عشر (هوان) وعددها 1					
79	بتفليتها	فلّ – تفلى	مصدر		والفليلة : ((الشعر المجتمع المحكم : الفليلة والفليل الشعر المجتمع فاما ان يكون من باب سلة وسل واما ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء ...)) ص532،ج11
القصة العشرون (تصحيح) لا يوجد					
القصة الحادية والعشرون (أجيال) عددها 1					
80	نبأة	نبأ	اسم		((الصوت الخفي قال ذو الرمة : وقد توجّس ركزاً مقفرُ، ندسُ بنبأةِ الصوت ، ما في سمعه كذب النبأة الصوت ليس بالشديد)) ص164، ج1
القصة الثانية والعشرون (الناس الطيبون) لا يوجد					
القصة الثالثة والعشرون (الرأس) وعددها 4					
81	الخضلة	خضل	صفة مشبهة		((الخضل والخضال كل شيء ندٍ يترشش من نداه فهو خضل)) ص208 ،ج11
82	مغلول	غلل	اسم مفعول		((الغل والغلة والغلل والغليل كله شدة العظش وحرارته قل او كثر وبعير غال عطشان شديد العطش فهو مغلول)) ص499،ج11
83	حباباً	حبب	جمع		((وحبب الماء وحببه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه نفاخاته وفقاقيعه التي تطفو كانها القوارير وهي اليعاليل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة : يشق حباب الماء حيزومها بها.. كما قسم الترب المفايل باليد فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحبب حبب الماء وهو تكسره قال ابو عمرو : الحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك)) ص295 ،ج1
84	سحاً	سحا	اسم		((سحوت الطين عن وجه الارض وسحيته اذا جرفته وسحا الطين بالمسحاة عن الارض يسحوه قشره)) ص372،ج14

القصة الرابعة والعشرون (فراق) عددها 1				
85	صيئ	تصيئ	مصدر	((في حديث علي (كرم الله وجهه) قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصيئ صاءت العقرب تصيء اذا صاحت)) ص110 ،ج1. وفي كتاب فقه اللغة : (الصيئ للعقرب والفأرة)
القصة الخامسة والعشرون (ثوار) وعددها 1				
86	نأمة	نأم	اسم	النأمة : ((بالتسكين الصوت نأم الرجل ينئم وينأم نئيم وهو كالانين وقيل هو الصوت الضعيف الخفي اياً كان)) ص517 ،ج12
القصة السادسة والعشرون (ادران) لا مفردات غريبة				
القصة السابعة والعشرون (دخان) وعددها 3				
87	المداثة	داث	اسم مفعول	دأث الطعام دأثً اكله والدأث الدنس وقيل السفل والجمع اداث)) ص147،ج2
88	اصطفاق	صفق	مصدر	الصفق : ((الضرب الذي يسمع له صوت ، واصطفق القوم اضطربوا)) ص200،ج10
89	ظلفات	ظلف	اسم / جمع	الظلفات : ((هي خشبات الاربع اللواتي يكنّ على جنبي البعير تصيب اطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها ...)) وفي حديث بلال بن رباح :- كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدر . ص232،ج9
القصة الثامنة والعشرون (سراب) وعددها 3				
90	وفوديه	فود	اسم / مثنى	الفود : ((معظم شعر الرأس مما يلي الاذن وفودا الرأس جانباه والجمع افواد ...)) ص340،ج3
91	غضون	غضن	اسم / جمع	الغَضنُ : ((الكسر في الجلد والثوب والدرع وغيرها وجمعهُ غضون . الغضون مكاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غضون الكمّ ...)) ص314 ،ج13
92	وموقيه	موق	اسم / مثنى	موق : ((العين وموقها ومؤقيها مؤخرها وقيل مقدمها ...)) ص336،ج10
القصة التاسعة والعشرون (القوقعة) وعددها 3				
93	اقذاء	قذا	اسم / جمع	((ما يقع في العين وما ترمي به وجمعه اقذاء وقد يجوز ان تكون الطائفة من القذى ...)) ص172،ج15
94	العقداء	عقدَ	صفة مشبهة	العقداء : ((من الشاة التي ذنبها كانه معقود والعقد التواء في ذنب الشاة يكون فيه كالعقدة)) ص297،ج3
95	أنداء	ندي	اسم / جمع	الندى : ((البلل من الندى ما يسقط بالليل والجمع انداء واندية على غير قياس)) ص313 ،ج15

الظواهر اللغوية والفنية في الأسماء

1 – الاشتقاق

من خلال جدول الأسماء السابق نرى أن هناك ما يقارب نصف الأسماء هي من المشتقات مثل (اسم الفاعل ، اسم المفعول ، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة ، اسم مكان) .

جدول (3) الصيغ المشتقة

اسم فاعل	اسم مفعول	صيغة مبالغة	صفة مشبهة	اسم مكان
المعولة	المكدود	قميئاً	البطرين	الاتون
متصابراً	المغضن	النجيل	العطن	الميضأة
سانح	مطوفتين	هزيم	الاماليد	-
زاعقاً	مقروراً	مغناج	الخلب	-
سامقة	مداف	شفيف	سفعاً	-
اللازبة	مغلول	نديف	العصلاء	-
سافلة	المداثة	-	الادردين	-
مفتّرة	-	-	الخضلة	-
مصالباً	-	-	العقداء	-
متسقطة	-	-	الوسنى	-
الفاغم	-	-	-	-
المحمحمة	-	-	-	-
ذاهلاً	-	-	-	-
المتحلب	-	-	-	-
سادرة	-	-	-	-
المتحلبة	-	-	-	-

اذ بلغت (41) اسماً مشتقاً

من الجدول (3) نلاحظ ان الحقل الاول الذي تناول مفردات صيغة اسم الفاعل اتت اكثر من غيرها من المشتقات اذ بلغت ست عشرة مفردة اغلبها من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل (سانح ، زاعق ، لازب ، سافلة ، فاغم ....) وبعضها اتى على صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي مثل مُعولة من (اعولت) ومتصابر من (تصابر) ومثلها (متسقطة) و (محمحمة) ، إن الفرق الملاحظ في كل المشتقات التي اتت من الثلاثي تتسم بالسهولة والوضوح في المعنى وفي اللفظ وغيرها من غير الثلاثي قد ازدادت لا نقول صعوبة وقلة وضوح بل على العكس ازدادت دقة وعمقاً فما زاد في المبنى زاد في المعنى ، أما بالنسبة للحقل الثاني (اسم المفعول) وعددها سبع مفردات وهي قليلة جداً نسبة الى اسم الفاعل منها جاءت على الوزن القياسي (مفعول) { مكدود – مقرور – مغلول } والاربعة الباقية جاءت على صيغة مضموم الميم مفتوح ما قبل الاخر مثل (المغضن – مطوفتين – المداثة) التي هي من غير الثلاثي وتبقى كلمة واحدة هي (مُداف) على وزن (فُعال) ، وفي الحقل الثالث الذي تناول صيغة المبالغة بلغ عددها ست

مفردات اغلبها على وزن (فعيل) ما عدا (مغناج) على وزن (مفعال) والحقيقة ان صيغة المبالغة على وزن (فعيل) ((هذا البناء منقول من فعيل الذي هو من ابنية الصفة المشبهة ايضاً))[39] الذي دل دائماً على صفة ملازمة للشخص في حين تكون من صيغة المبالغة صفة تكررت الى أن أصبحت شبه ملازمة .

وبالعودة الى الحقل الرابع من الصفة المشبهة نجدها ايضاً قريبة او مساوية لاعداد سابقيها حيث بلغت تسع مفردات منها على وزن (فَعِل) مثل(بطر – عطن– خضل) ومنها على وزن (افعل – فعلاء) مثل : (املد ، عصلاء ، ادرد ، عقداء) والوزن الثالث على وزن (فُعل) مثل : (خلب – سفع) بتسكين العين ، وأقل ما في الجدول اسم المكان إذ جاءت مفردتان (الاتون ، الميضأة) وقد أثار استغرابي قلة المفردات في هذا النوع من المشتقات ولعل السبب يعود الى ان القاص استعمل أسماء للمكان والزمان بمفردات مستعملة ومطروقة .

2– ما تبقى من الأسماء :

تم احصاء ما تبقى من المفردات من غير المشتقات التي نسميها الجامدة بأنواعها فبلغت (50) خمسون اسماً منها (15) خمسة عشر مصدراً ومنها ما هو من الثلاثي مثل (توق ، صيء) التي هي من قياس (فعل) حيث انها معتلة العين وهي مصادر الثلاثي اللازم (فَعَلَ)صاء ، صيء ، وتاق ، توقاً اما خبآ فهي على وزن (فعل) بفتحتين ويجوز ان نقول خبّ خبّآ بالإدغام ومثله (سح سحآ) اما اكثرها فهي من الخماسي الذي يصاغ على وزن افتعال بان ((يكسر ثالث حرف منه ويزداد قبل اخره الفآ فيصير مصدرا)) [40] وهذا ما كان اوله همزة وصل (انخساف واحورار واجتراح وازدراد واصطفاق) فاصلها انخسف واحور واجترح وازدرد واصطفق ، واتت كلمة (تهويم)من هوم الرباعي على وزن تفعيل ولم اجد غيره في الفعل صحيح اللام ،اما تفلية فهي على وزن تفعلة فهي معتلة اللام من (فلى) مثل ربى تربية وزكى تزكية[41] ومن الجدول (4) جاءت بقية الاسماء من الجوامد ان كانت مفردة مثل ملاءة ، خوان ، شؤبوب ، سناج ، ظلف ، طوار ، قتاد ، قذال . او مثنى مثل : فوديه وموقيه او جمعاً وهي كثر مثل : غضون ، حزون ، تلابيب ، شأبيب ، الوطايا ، الدكاك ، عساليج ، ظلفات ، اقذاء ، انداء ، التخوم ، .... الخ . أما غلالة ومثلها قتام حيث انها من قتامة على وزن فعالة فأما هي من المصدر السماعي ولا يقاس عليه او من الفعل المضموم العين فعَل فعليه تكون فعالة وفعلها غلل مثل : بلَغ بلاغة و فصح فصاحة [42] . لكن الحالة هذه ان لم تكن من الفَعل غلّ بفتح حركتي المدغمين .

جدول (4) المفردات الجامدة

المصدر	اسم	اسم /مثنى	اسم/ جمع	صفة / صفة جمع
انخساف	الملاءة	وفوديه	فلول	التخوم
القهقهرى	الخوان	وموقيه	شآبيب	–
احورار	شؤبوبها	–	السجف	غلالة
تهويمتها	السناج	–	الغضون	قتام
بعرينا	بظلف	–	موق	–
اجتراح	ربلة	–	حزون	–
زواق	الطوار	–	خبباً	–

احاحها	قتاد	-	بتلابيب	-
التوق	قذاله	-	الوطايا	-
استجلاباً	قذالاً	-	الدكاك	-
لداة	المجاجة	-	حزوز	-
بازدراد	نبأة	-	كاعساليج	-
بتفليتها	سحاً	-	ظلفات	-
صيئ	نأمة	-	غضون	-
اصطفاق	-	-	اقذاء	-
-	-	-	انداء	-

ان هذه الاسماء وان اختلفت تراكيبها تدل رغم بساطة معناها ومعرفتنا بها على انها غير مستعملة لدرجة تنفي عنا صفة تركها دون الانتباه اليها اما بسبب تركيبها الصوتي او بسبب دلالاتها .

3 – المضعف من الأسماء

هنا جمعنا الاسماء التي وردت مضعفة او التي اشتقت من فعل مضعف . في الجدول (5) نرى ان الحقل الاول منه تضمن عشرة اسماء مضعفة بعضها من الفعل الثلاثي المضعف[43] المزيد حرفاً واتت على وزن فعّل وهي المعولة من عوّل والاتّون من اتن والمغضّن من غضن ومثلها مفترة من فتر ومطوفتين من طوف وقذالاً من قذل واتت من على وزن تفعل كلمتان هما متسقطة من تسقط ومتحلب من تحلب وهما فعل ثلاثي مزيد بحرفين ومضعف.

أما (سحاً) فهي من الثلاثي المضعف الذي تكون عينه ولامه من جنس واحد فيأتي على وزن فعل من سحّ، سحح.

وفي الحقل الثاني نجد ان الاسماء كلها وعددها ثمانية كلها من الفعل الثلاثي المضعف الذي تشابهت عينه ولامه بعد فتح التضعيف وهي كما نراها تقابل الاسماء في الحقل الثالث من الجدول وبذلك يصبح عدد الاسماء المضعفة ثمانية عشر اسماً وسيأتي في مبحث الافعال ما هو مضعف ايضاً وبذلك نجد ان الكاتب يميل الى استخدام المضعف للتعبير تارةً عن اهمية ما يريد قوله ولشد انتباهنا تارةً اخرى وكله ذلك يصب في قوة الاسلوب وخصوصاً في صيغة فعّل اذ ورد في معناها انها تاتي للتكثير كعوّل وطوف . ولنسبة الشيء الى اصل الفعل كقذّل نسبة الى القذل اما في تفعل فقد ورد (التكلف) كتحلب وتسقط [44].

جدول (5) المفردات المضعفة من الأسماء

الأسماء المضعفة	الأسماء من الفعل المضعف	فعلها
المعوّلة	فلول	فلّ . فلل
الاّتون	المكدود	كدّ . كدد
المغضّن	غلالة	غلّ . غلل
مفتّرة	شفيف	شفّ . شفف
بعرّينا	الدكاك	دكّ . دكك

مطوّقتين	حزوز	حزّ . حزز
متسقّطة	مقروراً	قرّ . قرر
قذّالة	مغلول	غلّ . غلل
المتحلب	-	-
قذّالاً	-	-
سحّاً	-	-

المبحث الثاني

المفردات من الأفعال

لم يختلف المشهد الفني في واجهات براقة اعتماداً على تحليل الافعال من تلك الصورة في المبحث الاول من تحليل الاسماء. فقد تم احصاء (83) ثلاثة وثمانون فعلا في اربع وعشرين قصة ، وكما نرى في جدول (7) المفردات من الافعال وانواعها ان كانت ماضية ام مضارعة ومعانيها فقد ورد قليل منها مكرراً[45] ، وقد يرى القارئ ان بعض هذه الافعال ليس لها معنىً مغايراً او جديداً او فيه ما يستحق الاشارة ، لكنها في الحقيقة وردت بسياق جملة اضافت الى الفعل شيئاً حسياً جديداً يعززه . وهنا تبرز خصوصية المفردات التي استخرجت ، ولنبدأ بأكثر القصص افعالاً وهي قصة (الخروج) [46] وعددها ثمانية واولها الفعل تنثّ، في سياق جملة معبرة في وصفه للثريات في جامع السيفاني المتدلية في فضاءات قبابه ((تنثّ اضواءها الممتزجة بالبخور))[47]، والنثّ :((نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه احق من نشره، نثه ينثه نثاً اذا افشاه النث كالبث))[48]، وهذا يعني ان جملة تنث اضواءها اقوى منها لو قال ننشر اضواءها ومن جهة ثانية فأن صدى هذه الكلمة في الذهن كأنما يوحي بأنتشار الضوء والبخور بهدوء وسكون ذلك الجو الروحاني. وبأستمرار صور الفن القصصي الراقي، في قصة روحانية– اذا جاز التعبير–يأتي الفعل اتزيا ضمن جملة الشوق بقوله((اتزيا بكل ما اشرق في النفس الفقيره من التوق الى رؤياك))[49] أي إني جعلت شوقي الى رؤياك زياً والزي ((اللباس والهيئة))[50] ويقصد به كاللباس الحسن ارتديه ونكتفي بهاتين الصورتين المكملتين كما ذكرناه في المبحث الاول عن قصة الخروج، انها غنية بالمفردات اسماء وافعالاً.

ونعود الى الجدول (6) نجد ان قصتي (الخال) و (شمس في الغبار) جاءتا بالمركز الثاني والثالث بسبع افعال لكل منهما واهم ما في قصة الخال : الفعلان (يتعقص) وهو :((ضرب من الظفر وهو ان يلوى الشعر على الرأس))[51]، والفعل الثاني (تفغم) أي تفتح. ونلاحظ ان هذه القصة فيها خمسة افعال من المضعف بالاضافة الى الاثنين السابقين هي (تقرت، فتخضلت ، هشت) والشدة فيها زادت قوة معناها ونعود الى رسم صورة الدمية ((ذات شعر فاحم يتعقص حول الكتفين))[52] وما بعد هذه العبارة، وهذا كثير على وصف دمية لكن ان ترد هذه الكلمة في خضم الوصف الدقيق لشكلها فبالتأكيد نشعر به قد اكتمل اعتماداً على معنى يتعقص في كونه شعراً ملتو او مجعد لكنه لايعطي ذات الصورة والاحساس. اما تفغم فقد جاء ليعبر عن مشهد غير واضح في سياق نص اذ يقول الكاتب ((وشمت رائحة ناعمة طفقت تنبعث فتفغم هواء الغرفة وتسلل في مساء الظلال...)) [53] والمعنى ذاته دل على ان الهواء يتسلل خارجاً تاركاً المكان للرائحة كأنما كان محبوساً((فغمت الرائحة السدة فتحتها))[54] وكما ورد معناه في جدول(7) وبقية الافعال في القصة كلها تعطي صورة لمعان لا ينفع التعبير عنها بأفضل من هذه الكلمات. في قصة (شمس في الغبار) ثلاث افعال جديدة هي (لكزت ، تضوع ، لطا) فالفعل لكز ويعني ((هو الضرب بالجمع في جميع الجسد ...))[55] وحقيقة ان الموقف في

هذه الصورة لفتاتين تنبه احداهما الاخرى بقول الكاتب ((سقطت الحقيبة من يدها ثم لكزت صديقتها وهمست في اذنها هل ترين ذلك الجبل))[56] انها طريقة معتادة بين الاشخاص اذا كان اللكز هو وسيلة تنبيه خفيفة الظل في لفت الانتباه خاصة اذا كان الهدف رجلاً امام فتاتين .

أما الفعل يضوع فهو دال على معناه اذ ((تضوعت الريح أي تحركت وضاع المسك وتضوع وتضيع أي تحرك فانتشرت رائحته))[57] لكن هذه المرة استعمل الفعل ليدل على الشباب وصوره حين يقول ((بطلعته الفاتنة والربيع الثر الذي يضوع من عينيه))[58] كرائحة المسك جمالاً وحيوية انها كلمة مشبعة بالمعنى لكنه معنى اصطلاحياً .

بقي الفعل لطا ومعناه:((القي عليه لطاته أي ثقله ونفسه))[59] وهذا ينفع مع جو المرض الذي يصوره الكاتب حين يقول ((فاسبلت جفني على مفرقعات وأزيز ودوي غبار لطا بمسالك التنفس))[60] يشعر القارئ بانزعاجه نتيجة ما لطا بداخله من اعراض المرض ان كان سعالاً او غيره ، ويأتي في المركزين الرابع والخامس من جدول (6) قصة تمرين في ستة افعال ومثلها قصة (امام الستائر المسدلة) بستة أفعال أيضا .

قصة تمرين التي مرت بنا في المبحث الاول تاتي افعالها لتكمل ولتوضح تلك الصورة نفسها لكن بزوايا جديدة من حال الطفل الذي ((دعك عينيه ونشق رشحه))[61] وهذا حال الصغار في غالب اوقاتهم حيث نشقهم لرشحهم ولا ادري لماذا لم يقل (استنشق) !! ولغةً النشق: ((صب صعوط في الانف))[62] من مرض . لقد كان به زكاماً،هكذا ياتي التصور.

أما الفعل ترشق الذي جاء ليعبر عن فعل الرشق : ((الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقاً رماهم ...))[63] حيث الريح التي تقرأ كلمات عنيفة في الخارج ترمي بها الابواب وزجاج الشبابيك انها صورة تتطابق فيها قوة الكلمة مع معناها لغة واصطلاحاً . انه خيال جميل اذ لم نتصور يوماً ان يكون عويل الرياح هو عبارة عن كلمات ترشق بها !!

في قصة أمام الستائر المسدلة صورة مختلفة ازدحمت كلماتها بصورها وقد لفت نظري كثرة الافعال المزيدة ليست المذكورة فقط مثلاً (امالت ، تنسدل ، تشتجر ، تتناهى ، اندحرت) وغيرها كثير لم تذكر ، زاد في المبنى فزاد في المعنى ، لكن افعالاً مثل : تقتعد وتسارق فيها من معناها اللغوي وضوحاً ساعد في البناء الفني لقصة فيها صور متناقضة من حركة الرأس إلى الرجل ذي الساق المقطوعة وهكذا نجد الافعال دائماً بين (المضعف والمزيد) على طول مساحة القصص.

في المركز السادس جاءت قصة المسدس بخمسة افعال ومثلها قصة المدثر وثالثهما قصة افواه وقصة الحصان الرابعة هذه القصص اهم ما فيها من افعال جديدة قد لفتت نظري هي فحّ (الذي ورد ذكره في تحليل قصة المسدس في المبحث الاول) وتتعاورني : ((اذ اراد به المعاني الدقيقة الغامضة))[64] وتنضو ((نضا ثوبه عنه نضواً خلعه والقاه عنه))[65] ويسفيه : ((السفى التراب يذهب مع الريح))[66] وانداحت ((الندح الكثرة))[67] ثم ابلس ((بلس الرجل قطع به وابلس سكت)) [68]، تهوع : ((التقيؤ))[69] وبعدها نشّ : ((نش الماء نشاً ونشيشاً صوت عند الغليان او الصب))[70] وايضاً وهى : ((وهى واوهاه اضعفه))[71] كما في الجدول 7.

هذا مرور سريع لبعض ما جاء في القصص الاربع وهو كثير لكن لا مجال لتحليلها كلها بل قصدنا ان قصصاً اخرى ترسمها معاني هذه الافعال لوحدها ، وما بقي من الافعال لا يقل اهمية في بقية القصص التي تراوحت ما بين

احتوائها على 1–3 افعال جديدة مهمة في معناها وسياقها امثال (بش ، رنق ، هصر ، ولج ، اث ، تنوس ، اتلع) كما في جدول (7) . نحتاج في تحليلها الى صفحات وصفحات لهذا فسأكتفي بهذا القدر منها .

جدول 6 ترتيب القصص حسب عدد المفردات من الافعال

ت	رقم القصة	عنوانها	عدد الأفعال
1	**الثانية عشر**	**الخروج**	**8**
2	**السادسة**	**الخال**	**7**
3	**الثالثة عشر**	**شمس في الغبار**	**7**
4	**الاولى**	**تمرين**	**6**
5	**العاشرة**	**امام الستائر المسدلة**	**6**
6	**الثانية**	**المسدس**	**5**
7	**الرابعة عشر**	**المدثر**	**5**
8	**السابعة عشر**	**افواه**	**5**
9	**الثامنة عشر**	**الحصان**	**5**
10	**الخامسة عشر**	**الزمان**	**4**
11	**الثامنة**	**ثوب بنفسجي قصير الاكمام**	**3**
12	**التاسعة**	**سدوم**	**3**
13	**الثالثة**	**واجهات براقة**	**2**
14	**الرابعة**	**المحرقة**	**2**
15	**الخامسة**	**وثن**	**2**
16	**العشرون**	**تصحيح**	**2**
17	**الثالثة والعشرون**	**الراس**	**2**
18	**الخامسة والعشرون**	**ثوار**	**2**
19	**الثلاثون**	**الان**	**2**
20	**السادسة عشر**	**اعقاب**	**1**

21	الحادية والعشرون	اجيال	1
22	الثانية والعشرون	الناس الطيبون	1
23	الرابعة والعشرون	فراق	1
24	التاسعة والعشرون	القوقعة	1
	المجموع		83

جدول (7) المفردات – الأفعال ومعانيها

القصة الأولى (تمرين) عددها 6				
ت	المفردة		نوعها	معناها كما جاء في لسان العرب
1	نشقَ	نشق	فعل ماضِ	النشّق : ((صب سعوط في الانف قال ابن سيدة : النشوق سعوط يجعل او يصيب المنخرين ...)) ص353 ،ج10
2	يزدرد	زرد	فعل مضارع	((زرد الشيء واللقمة ، بالكسر زرداً : ابتلعه قال ابو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته زرداً : ابتلعه والازدراد الابتلاع)) ص114 ،ج3
3	ترشق	رشق	فعل مضارع	الرشق : ((الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقاً رماهم ...)) ص117،ج10
4	ودوّر	دور	فعل ماضِ	دار الشيء : ((يدور دوراً ويقال دار دوره واحدة وهي المرة الواحدة يدورها ...)) ص295،ج4
5	رشف	رشف	فعل ماضِ	((رشف الماء والريق ونحوهما يرشفه رشفاً ...)) ص119،ج9
6	اجالَ	جول	فعل ماضِ	((يقال جال يجول جولة اذا دار ...)) ص131،ج11
القصة الثانية (المسدس) عددها 5				
7	زوى	زوى	فعل ماضِ	((الزي مصدر زوى الشيء يزويه زياً وزوياً فانزوى نحاهُ فتنحى وزواهُ قبضهُ وزويت الشيء جمعته وقبضته وزوى ما بين عينيه فانزوى جمعه فاجتمع وقبض ...)) ص363-364 ، ج14
8	ادوّرهُ	دور	فعل مضارع	دار الشيء : ((يدور دوراً ويقال دار دوره واحدة وهي المرة الواحدة يدورها ...)) ص295،ج4
9	طوّف	طاف	فعل ماضِ	((طاف به الخيال طوفاً : المَ به في القوم ... وطوّف أي اكثرَ في الطواف ...)) ص225،ج9
10	تتعاورني	عورَ	فعل مضارع	((العور ذهاب حسّ احدى العينين وقد عور عوراً والعور اراد به المعاني الغامضة الدقيقة ...)) ص614 ،ج4
11	فحّ	فحح	فعل ماضِ	((فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها وفحت الافعى تفح فحاً ...)) ص540 ،ج2

القصة الثالثة (واجهات براقة) وعددها 2				
12	فبشَ	بشش	فعل ماضِ	((البش : اللطف في المسالة والاقبال على الرجل وقيل هو ان يضحك له ويلقاه لقاء جميلاً ...)) ص266 ،ج6
13	طوف	طاف	فعل ماضِ	((طاف به الخيال طوفاً : المَ به في القوم ... وطوّف أي اكثرَ في الطواف ...)) ص225،ج9
القصة الرابعة (المحرقة) وعددها 2				
14	تزق	زق	فعل مضارع	((الزق مصدر زق الطائر الفرخ يزقه زقاً وزقزقه غره ، وزقه اطعمه بفيه ...)) ص143،ج10
القصة الخامسة (وثن) وعددها 2				
15	ورنّق	رنق	فعل ماضِ	((رنق : تحيرّ : قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق رنقاً فهو رنق اي كدر ...)) ص127 ، ج10
16	وارتفق	رفق	فعل ماضي	((أي توكأ ويقال قد ارتفق اذا اتكأ على مرفقه ...)) ص79 ، ج10
القصة السادسة (الخال) وعددها 7				
17	يلحف	يلحف	فعل مضارع	((اللحف والملحف والملحفة اللباس الذي هو فوق سائر اللباس ولحف في ماله لحفةً اذا ذهب منه شيء ... وفي حديث ابن عمر : كان يلحف شاربه أي يبالغ في قصه ...)) ص314،ج9
18	يتعقص	عقص	فعل مضارع	((قال ابو عبيد العقص ضرب من الظفر وهو ان يلوى الشعر على الراس ولهذ تقول النساء لها عقصة ويقال هي التي تتخذ من راسها مثل الرمانة ...)) ص56،ج7
19	تقرت	تقر	فعل مضارع	((القر : القرار في المكان وتقرت الابل اذا شربت ... والقرار ما قر فيه الماء ...)) ص84،ج5
20	فتخضلت	تخضل	فعل ماضِ	((الخضل والخضال كل شيء ندٍ يترشش من نداه فهو خضل)) ص208 ،ج11
22	هشت	هش	فعل ماضِ	((هشت : عن ابي العميثل الاعرابي ، هشت بمعنى بششت والهشاشة بمعنى الارتياح و الخفة ...)) ص364 ، ج6
23	تفغم	فغم	فعل ماضِ	((تفغم أي تفتح وفغمت الرائحة السدة فتحتها وانفغم الزكام وافتغم انفرج ...)) ص456،ج12
24	غام	غوم	فعل ماضِ	((من الغم التغطية والستر وغم القمر النجوم بهرها وكاد يستر ظوءها وغم يومنا بالفتح يغم غماً وغموماً من الغم ويوم غام وغم ومغم ذو غم ...)) ص343 ،ج12
القصة السابعة (قف) لا مفردات بالأفعال				
القصة الثامنة (ثوب بنفسجي قصير الأكمام) وعددها 3				
25	رنقَ	رنق	فعل ماضِ	((رنق : تحيرّ : قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق رنقاً

				فهو رنق اي كدر ...)) ص127 ، ج10
26	تخطر	خطر	فعل مضارع	((تخطر بذنبها في السير نشاطاً وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل أي ما يحرك ذنبه هزالاً لشدة القحط يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطهُى...)) ص250 ، ج4
27	تتخاطف	تخاطف	فعل مضارع	((الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة ومنه حديث احد : ان رايتمونا تختطفنا الطير فلا تبرحوا أي تسلبنا وتطير بنا وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه ...)) ص76،ج9
القصة التاسعة (سدوم) وعددها 3				
28	هصر	هصر	فعل ماضِ	((الهصر الكسر : هصر الشيء يهصره هصراً جذبه وامالله والهصر عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسره ...)) ص264،ج5
29	ولجا	ولج	فعل ماضِ	ولج : ((الدخول ولج البيت ولوجاً أي دخولاً ...)) ص399،ج2
30	قرفصا	قرفص	فعل ماضِ	((قرفص : وجلس القرفصا وهوان يجلس عل اليته ويلزق فخذيه ببطنه ...)) ص71،ج7
القصة العاشرة (امام الستائر المسدلة) وعددها 6				
31	تقتعد	قعد	فعل مضارع	((قعد : القعود نقيض القيام قعد يقعد قعوداً أي جلس ...)) ص375،ج3
32	تسارق	سرق	فعل مضارع	((سرق : سرق الشيء يسرقه سرقاً وهو اختلاس النظر والسمع أي مستخفياً ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اهتبل غفلته لينظر اليه ...)) ص155،ج10
33	زمت	زم	فعل ماضِ	((زمت : زم الشيء يزمه زماً فانزم : شدة والزمام ما زم به وقد زم البعير بالزمام اذا شده ، وزم الرجل بانفه اذا شمخ وتكبر فهو زام ...)) ص273،ج12
34	انفرطت	فرط	فعل ماضِ	((فرط يفرط فروطاً المتقدم الى الماء يتقدم الواردة فيهيء لهم الارسان ويملئ الحياض ويستقي لهم وفرطت البئر اذا تركتها حتى يثوب ماؤها ...)) ص367،ج7
35	حامت	حام	فعل ماضِ	((حامت الابل حول الماء حوماً كذلك وكل من رام امراً فقد حام عليه حوماً ...)) يدوم ويحوم حول الماء ، ص162،ج12
36	مجّ	مجج	فعل ماضِ	((مج الشراب والشيء من فيه يمجه مجاً ومج به رماه ...)) ص361،ج2
القصة الحادية عشر (أعشاش القطا) لا مفردات بالأفعال				
القصة الثانية عشر (الخروج) وعددها 8				
37	تنث	نث	فعل مضارع	((نث : النث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه احق من نشره نثه – ينثه نثاً اذا افشاه النث كالبث ...)) ص144،ج2
38	اتزيا	تزيا	فعل مضارع	((الزي اللباس والهيئة واصلها زِويٌ نقول منه زييته والقياس زويته ... وقال الليث يقال تزيا فلان بزي حسن وقد زييته تزية ...

				)) ص366،ج14
39	عنّ	عنن	فعل ماضِ	((عن ، عنن : عن الشيء يعنه عناً : ظهر امامك وعن – يعن عنوناً اعترض وعرض ...)) ص290،ج13
40	وخطها	وخط	فعل ماضِ	((وخط : الوخط هو استواء البياض والسواد وقل هو فشو الشيب في الراس وقد وخط الشيب وخطاً أي خالطهُ ...)) ص424 ، ج7
41	انتحتا	انتحا	فعل ماضِ	((قال ابن سيده : الانتحاء اعتماد الابل في سيرها على الجانب الأيسر ثم صار الانتحاء الميل والاعتماد في كل وجه وانحي تاليه بصري عدلته ...)) ص311،ج15
42	دوّم	دوم	فعل ماضِ	((دوم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوى في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهري : تديوم الطائر تحليقه في طيرانه ..)) ص215،ج12
43	يهطعون	هطع	فعل مضارع	((هطع يهطع هطوعاً اقبل على الشيء ببصره فلم يرفعه عنه وقوله مهطعين الى الداع فسر بالوجهين أي مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعاً الى امره مهطعين الى معاده ...)) ص372،ج8
44	اعنقت	عنق	فعل ماضِ	((عنق واعنقت الثريا اذا غابت واعنقت النجوم اذا تقدمت للمغيب ...)) ص277،ج10
القصة الثالثة عشر (شمس في الغبار) وعددها 7				
45	تنثها	نث	فعل مضارع	((نث : النث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه احق من نشره نثه – ينثه نثاً اذا افشاه النث كالبث ...)) ص144،ج2
46	لكزت	لكز	فعل ماضِ	((لكز يلكزه لكزاً وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد وقيل اللكز هو الوجءُ في الصدر بجمع اليد ...)) ص406،ج5
47	تتلامح	لمح	فعل مضارع	((لمح اليه يلمح لمحاً والمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظر والمحه هو واللمحة النظرة بالعجلة ...)) ص584،ج2
48	يضوع	ضوع	فعل مضارع	((تضوعت الريح أي تحركت وضاع المسك وتضوع وتضيع أي تحرك فانتشرت رائحته ...)) ص229،ج8
49	غامت	غام	فعل ماضِ	((من الغم التغطية والستر وغم القمر النجوم بهرها وكاد يستر ظوءها وغم يومنا بالفتح يغم غماً وغموماً من الغم ويوم غام وغم ومغم ذو غم ...)) ص343 ،ج12
50	فحجلت	حجل	فعل ماضِ	((حجل الرجل بعيره احجالاً اذا اطلق قيده من يده اليمنى وشده في الاخرى ...)) ص146،ج11
51	لطا	لطا	فعل ماضِ	((لطا القى عليه لطاته أي ثقله ونفسه واللطاة الارض والموضع ويقال القى بلطاته أي بثقله ...)) ص247 ، ج15
القصة الرابعة عشر (المدثر) وعددها 5				
52	فأستكنت	سكن	فعل ماضِ	((يقال سكن واستكن وتمسكن واستكان اي خضع وذل ...)) ص216 ، ج16

53	تنضو	نضا	فعل مضارع	((نضا ثوبه عنه نضواً خلعه والقاه عنه ونضا الثوب الصبغ عن نفسه اذا القاه ونضت المراة ثوبها ...)) ص329،ج15
54	يسفيه	سفا	فعل مضارع	((والسفى هو اسم كل ما سفت الريح من كل ما ذكرت ويقال السافياء التراب يذهب مع الريح والسفى اسم التراب وان لم تسفه الريح)) ص389،ج14
55	فحرنت	حرن	فعل ماضٍ	((وقد حرن يحرن حروناً قال الاصمعي : كان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه والحرن اذا استدر الدابة جريها وقفت)) ص110،ج13
56	انداحت	ندح	فعل ماضٍ	((ويقال ندحت الشيء ندحاً اذا وسعته والندح الكثرة ...)) ص614،ج2
القصة الخامسة عشر (الزوان) وعددها 4				
57	تصرم	صرم	فعل ماضٍ	((التصّرم التقطع وتصرم أي تجلد والصرم القطع البائن وعم بعضهم به القطع أي نوع كان)) ص334،ج12
58	فيحرن	حرن	فعل مضارع	((وقد حرن يحرن حروناً قال الاصمعي : كان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه والحرن اذا استدر الدابة جريها وقفت)) ص110،ج13
59	نضت	نضا	فعل ماضٍ	((نضا ثوبه عنه نضواً خلعه والقاه عنه ونضا الثوب الصبغ عن نفسه اذا القاه ونضت المراة ثوبها ...)) ص329،ج15
60	ينبث	نبث	فعل مضارع	((نبث ينبث مثل نبش ينبش وهو الحفر باليد نبث التراب ينبثه نبثاً فهو منبوث استخرجه من بئر او نهر)) ص193،ج2
القصة السادسة عشر (إعقاب) وعددها 1				
61	ارتفقوا	رفق	فعل ماضٍ	((أي توكأ ويقال قد ارتفق اذا اتكأ على مرفقه ...)) ص79 ، ج10
القصة السابعة عشر (أفواه) وعددها 5				
62	وفغروا	فغر	فعل ماضٍ	((فغر فاه يفغره عن ابي زيد فغراً وفغوراً فتحه وشحاه وهو واسع فغر الفم)) ص59،ج5
63	افغم	فغم	فعل ماضٍ	((فغم الورد يفغم فغوماً انفتح وكذلك تفغم أي تفتح وانفغم الزكام وافتغم انفرج)) ص456 ،ج12
64	ابلس	بلس	فعل ماضٍ	((بلس الرجل قطع به وابلس سكت وابلس من رحمة الله أي يئس وندم)) ص29،ج6
65	تهوع	هوع	فعل ماضٍ	((هاع يهوع يهاع هوعاً والتهوع التقيؤ ومنه حديث علقمة : الصائم اذا ذرعه القيئ فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء)) ص378،ج8
66	وفلحت	فلح	فعل ماضٍ	((الفلح شق في الشفة السفلى واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق في الشفة في وسطها دون العلم)) ص548،ج2

القصة الثامنة عشر (الحصان) وعددها 5				
67	فنشّ	نشش	فعل ماضِ	((نشّ الماء ينشُ نشاً ونشيشاً صوت عند الغليان او الصب وكذلك كل ماسمع له كتيب ...)) ص352،ج6
68	فحّ	فحح	فعل ماضِ	((فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها وفحت الافعى تفح فحاً ...)) ص540 ،ج2
69	فغرّ	غرر	فعل ماضِ	((فغر فاه يفغره عن ابي زيد فغراً وفغوراً فتحه وشحاه وهو واسع فغر الفم)) ص59،ج5
70	نكت	نكت	فعل ماضِ	((نكت الليث النكت ان تنكت بقضيب في الارض فتاثر بطرفه فيها وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب أي يضرب الارض بطرفه قال ابن سيده : النكت قرعك الارض بعود او باصبع ...)) ص100 ، ج2
71	وهى	وهى	فعل ماضِ	((ووهى الشيء والسّقاء ووهي يهي فيهما جميعاً وهياً والجمع وهي وأوهاه أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى ...)) ص417،ج15
القصة التاسعة عشر (هوان) لا مفردات بالأفعال				
القصة العشرون (تصحيح) وعددها 2				
72	اثّ	اثث	فعل ماضِ	((ويقال اث النبات يئث اثاثه اي كثر والتف وهو اثيث ويوصف به الشعر الكثير وانبات الملتف)) ص110،ج2
73	وتنوس	نوس	فعل مضارع	((تذبذب الشيء . ناس الشيء ينوس نوساً تحرك وتذبذب متدلياً وقيل لبعض ملوك حمير ذو نواس لذؤابتين كانتا تنوسان على ظهره وناس نوساً تدلى واضطرب)) ص245،ج6
القصة الحادية والعشرون (أجيال) عددها 1				
74	تند	ند	فعل مضارع	ند ((ند البعير يند ندوداً اذا شرد وندت الابل تند نداً وتنديداً نفرت وذهبت شروداً)) ص420 ، ج3
القصة الثانية والعشرون (الناس الطيبون) وعددها 1				
75	يقتعدانها	قعد	فعل مضارع	قعد ((يقال اقتعد فلاناً عن السخاء لؤم جنثه والقعود نقيض القيام)) ص361،ج3
القصة الثالثة والعشرون (الرأس) وعددها 3				
				.
76	احتز	حز	فعل ماضِ	((الحز قطع في علاج وقيل هو في اللحم ما كان غير بائن حزه يحزه وفي الحديث انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وهو افتعل من الحز القطع وقيل الحز القطع من الشيء في غير ابانه)) ص334،ج5
77	غبش	غبش	فعل ماضِ	((الغبش شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة اخر الليل)) ص322،ج6

القصة الرابعة والعشرون (فراق) عددها 1				
78	**رنت**	**رنت**	**فعل ماضِ**	**((الرنو ادامت النظر مع سكون الطرف ورنوت اليه ادام النظر يقال ظل رانياً)) ص339،ج14**
القصة الخامسة والعشرون (ثوار) وعددها 2				
79	**واتلع**	**تلع**	**فعل ماضِ**	**((وتلع الرجل راسه اخرجه من شيء كان فيه وهو شبه تلع . طلع الا ان طلع اعم ... في كلام العرب اتلع راسه اذا طلع)) ص35 ،ج8**
80	**انخرمت**	**خرم**	**فعل ماضِ**	**((خرم : الخرم مصدر قولك خرم الخرزة يخرمها بالكسر خرماً وخرمها فتخرمت فصمها وما خرمت منه شيئاً أي ما نقصت وانخرم ثقبه أي انشق ...)) ص170،ج12**
القصة السادسة والعشرون (ادران) لا مفردات بالأفعال				
القصة السابعة والعشرون (دخان) لا مفردات بالأفعال				
القصة الثامنة والعشرون (سراب) لا مفردات بالأفعال				
القصة التاسعة والعشرون (القوقعة) وعددها 1				
81	**آل**	**آل**	**فعل ماضي**	**((آل الشيء يؤول اولاً ومالاً رجع وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا رجع الى خير والاول الرجوع)) ص32،ج11**
القصة الثلاثون (الان) وعددها 2				
82	**ينصل**	**نصلَ**	**فعل مضارع**	**((قيل نصل بمعنى خرج قال شمر لا اعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج . ونصل الغزل ما يخرج من الغزل)) ص663 ،ج11**
83	**يتفسخ**	**فسخ**	**فعل مضارع**	**((وتفسخ الشعر عن الجلد زال وتطاير ولا يقال الا لشعر الميتة والفسخ الضعيف الذي ينفسخ عند الشدة وفسخ الشيء يفسخه فسخاً نقصه فانتقص)) ص45،ج3**

الأفعال المستخرجة وتوزيعها على الأبواب

أولاً : نشير ان في الجدول (7)احصينا خمسة وخمسين فعلاً ماضياً وبقي سبعة عشر فعلاًمضارعة هو شيئ متوقع اذ عادة تروي اغلب القصص احداثاً ماضية او بصيغة الماضي .

وثانياً: فما ورد من افعال ثلاثية مجردة من ابواب الافعال الستة دون المزيد او المضعف وكما ورد في الجدول (8) الحقل الثاني على النحو الآتي من الباب الاول جاء اثنا عشر* فعلاً من مجموع ثماني وعشرين فعلاً مجرد أو هي الاكثر مثل : نشق ، هصر تنضو ومن الباب الثاني جاء عشر افعال مثل رشف ، ولج ، تميس ومن الباب الثالث جاء ثلاثة مثل يلحف ، فغر ومن الباب السادس جاء اثنان وهي (يسفيه) من (سفى يسفي) و (غبش يغبش) ان الابواب الثلاثة الاولى تسمى دعائم الابواب وهي الغالبة على الترتيب أما (زوى) فأنه لفيف مقرون فهو من الباب الثاني فعل / يفعل وبذلك يكون المجموع ثمانية وعشرون فعلاً . لقد قصدت تحليل هذه الافعال اولاً لكثرتها والآن اعود الى الحقل

الأول في الجدول (8) حقل المضعف الذي جاء منه احد عشر فعلاً ثلاثياً ستة منها من الباب الاول وخمسة من الباب الثاني اعتماداً على قاعدة ((ان كان مضاعفاً فالغالب أنه من باب(نصر)، إن كان متعدياً))[72] وهي (زم، مج ، زق ، نث ، بش ، هش) و ((من باب ضرب ان كان لازماً))[73] وهي (مج ، عن ، ند ، أث ، نش) اما بقية المفردات من المضعف فهو من المزيد . واما حقل الاكثر من الثلاثي وهو المزيد عموماً فلا اجد غاية من ذكره هنا لتنوع اوزانه ونكتفي بذكرها بالجدول وتجدر الاشارة اننا لاحظنا جمالاً في استخدام المضعف والمزيد الا اننا لم ننتبه في كتابتنا المعتادة ، وقد وردت بعض الافعال بنوعين من التبويب لكن اعتمدنا الغالب في استعمالها مثل : نشق ورشف وغيرهما .

جدول (8) الأفعال المضعفة والثلاثي المجرد والأكثر من الثلاثي وأبوابها

الأفعال المضعفة	الثلاثي المجرد	الأكثر من الثلاثي (مزيد)
ودوّر	نشق / الباب الاول والسادس	يزدرد / افتعل
ادوّره	ترشق / الباب الخامس والاول	اجال / افعل
فحّ / الباب الثاني	رشف /الباب الثاني او السادس	تتعاورني/ تفاعل
فبشّ / الباب الاول	يلحف / الباب الثالث	ارتفق/ افتعل
رنّق	غام / الباب الاول	تتخاطف/ تفاعل
زمّت / الباب الاول	تخطر/ الباب الاول	قرفصا/ فعلل
مجّ / الباب الاول	هصر / الباب الاول	تقتعد /افتعل
عنّ / الباب الثاني	ولجا / الباب الثاني	تسارق/ تفاعل
دوّم	حام / الباب الاول	انتحتا/ افتعل
تنث / الباب الاول	وخط / الباب الثاني	انفرطت/ انفعل
فنشّ	لكزت / الباب الثاني	اعنقت/ افعل
طوف / الباب الاول	غامت / مكرر	تتلامح/ تفاعل
تزق / الباب الاول	فحجلت / الباب الاول	استكنت / استفعل
اثّ / الباب الثاني	لطا / الباب الثاني	انداحت/ انفعل
يتعقص	تنضو / الباب الاول	ارتفق/ افتعل
يضوع	يسفيه / الباب الاول	افغم/ افعل
اتزيا	تميس / الباب الثاني	ابلس/ افعل
فتخضلت	حرنت / الباب الاول	اتلع/ افعل
تهوع	فيحرن / مكرر	انخرمت/ انفعل
احتز	نضت / مكرر	يقتعدانها/ افتعل
يتفسخ	غبش / الباب السادس	—
تقرت	فغر / الباب الثالث	—
هشت / الباب الاول	نكت / الباب الاول	—
تفغم	وهى / الباب الثاني	—
—	تنوس / الباب الاول	—
—	رنت / الباب الاول	—

ــ	آل / الباب الاول	ــ
ــ	ينصل / الباب الاول	ــ
ــ	يهطعون/ الباب الثاني	ــ
ــ	فلحت / الباب الثالث	ــ
ــ	زوى/ الباب الثاني	ــ
ــ	ــ	ــ

ظاهرة التكرار في المفردات

1- تكررت بعض الكلمات في أكثر من قصة مثل :- (غمغمَ ، أقذاء ، قذال ، غضون ، فحّ ....) أن هذا التكرار لمفيد لقراء ابتعدوا عن كثير من مفردات اللغة العربية ، وإذ نفهم العربية الفصيحة فإننا نفهما بالحد الأدنى للفصحى ولا يمكن إلا أن يرافقنا المعجم بجميع أحوالنا لغةً أو أدباً، نثراً، أو شعراً .

إنَّ التدريب على قراءة وسماع ألفاظ قد تكون في كثير من الأحيان استعارات أدبية أو مصطلحات رمزية لا تتواجد في حواراتنا اللغوية اليومية لهو من أسباب ومقومات استمرار اللغة والحفاظ عليها فلا يخفى على احد الهجوم العنيف الذي تشنه العامية والتلاعب الخطير في قوانين اللغة وسياقاتها إعلامياً وثقافياً بعد الانفتاح العالمي الكبير في الاتصالات وتكنولوجيا الخبر التي تعتمد على اللغة بالدرجة الأولى ، ولابد أن نشير أن لكل كاتب قاموسه الخاص بلغته الأدبية ولهذا فجزءاً من شخصية وأسلوب القاص فرج ياسين هي هذه الكلمات التي امتازت بتعبيرها عن صورة كاملة أو مشهد كامل حين يذكرها الكاتب في سياق جملة قصيرة قد تتكون من كلمتين دون الحاجة إلى نصف صفحة لوصف ذلك المشهد او تلك الصورة مثال :- (فحّ زاعقاً) فكلمة فحّ وحدها كافية لنرى الصورة التي كان عليها الشخص .

كما تكررت كلمة (عصلاء) وصفاً لقامة الرجل في (قصة افواه) التي يمكن ان تبدو من أحرفها ككلمة وموسيقاها في سماعها أنها قامة نحيفة سقيمة يابسة أو هكذا حتى من قبل الرجوع إلى المعجم لمعرفة معناها :- هذا هو تداخل أو ربما تواؤم بين الكلمة لغةً واصطلاحاً في ذهن القارئ .

2- بعض هذه الكلمات تكررت بصورة مختلفة من التصاريف بعضها : اسماُ وفعلاً وبعضها فعلاً بأزمان مختلفة أمثلة :- (فحرنت ، فيحرن) (انتبذَ ، منتبذ) (غمغمة ، غمغمَ) (المخرمة ، انخرمت) (دوّمَ ، يدوم) (تخطر ، خطرت) (ظلف ، ظلفات) (مطوفتين ، طوف ، طوفت) (افغم ، فاغم) (المتحلب ، المتحلبة) .

أنها ليست استعمالاً واحداً مفتعلاً بل هو لغة كاملة يستخدمها الكاتب كلما احتاجها وليس كلما أتيحت له الفرصة .

3- في القصة (أدران) وهي السادسة والعشرين لم نجد في كلماتها أي مفردة جديدة ولا نقل غريبة رغم الغرائبية الواضحة في بقية المفردات ولو إننا وجدتُ كلمة (بليل) أي مبتلاً جديدة لكن لم نشأ إن ندخل كل ما وقع عليه البصر في قائمة المفردات لئلا نكون تحرينا الكم وليس النوع ولهذا السبب تركنا كثيراً من الكلمات لم نذكرها في نفس القصة او غيرها مثل :- (طفق ، ثر) (مملولاً ، موارية) .

4- هناك أخطاء مطبعية لشدة دقتها قد لا تكون واضحة لكن من يعيد قراءة نص يحتوي على خطأ مطبعي يتأكد انه يقرأ بصورة صحيحة لكن وجب التنويه فمثلاً [فصيراً ص 11 ، الصحيح قصيراً] ، [أطرافة ص 15 ، الصحيح إطراقة] ، [جول ص64 الصحيح حول] ، [يتفسح ص112 الصحيح يتفسخ] .

الخاتمة

بحمد الله وبفضله تم البحث ما شاء الله ان يتم , وبينا فيه ما اذن سبحانه بتبيانه , وما زال هناك ما لم يظهر لنا فتركناه لغيرنا وقد اجملنا في مواضع وفصلنا في اخرى حسب ما شعرنا باهميته عن غيره ، واهم ما خرج به البحث من نتائج فهي :

1- بلغ مجموع المفردات المستخرجة (178) مئة وثماني وسبعون مفردة منها (95) خمس وتسعون اسماً (83) ثلاث وثمانون فعلاً . ليس فيها من غريب ولا شاذ .

2- كانت أكثر الأسماء من المشتقات , واكثر الأفعال هي الثلاثية المجردة بـ (28) فعلاً لكن ليس بفارق كبير عن المضعف (27) فعلاً والاكثر من الثلاثي (20) فعلاً .

3- أتت بعض الكلمات بعيدة عن معناها اللغوي ويمكن اعتبارها استفادة من اللغة الدارجة مثل صيء و تزق .

4- جاءت قصة الخروج بالمرتبة الأولى في الأسماء والأفعال بـ (18) ثمانية عشر مفردة بينما تقاربت القصص المهمة في المجموعة باعداد جيدة وهي قصة المسدس والمدثر وشمس في الغبار والخال والمحرقة .

5- لم تخل المجموعة من بعض الأخطاء المطبعية وقد اشرنا بعضها في المبحث الثاني .

6- هناك مفردات تستحق التحليل والوقوف عندها لكني لم اجد مجالاً لها وهي : القهقري ، تترى ، اتلع .

7- هناك قصص احتوت على اسماء فقط وقصص على افعال فقط وقصص من الاثنين معاً وهناك قصص ليس فيها من مفردات مثل قصة ادران .

8- كل الكلمات الجديدة من ثقافتنا القديمة في مشغل الكاتب فرج ياسين ليست غريبة انما اجد نحن الغربيون عنها اعتماداً على ما اخبر به المعجم . ومع ذلك فان مرافقة المعجم في قراءة قصة شيء غير وارد .

هذا اهم ما وجب ذكره من نتائج ونود التنويه الى ان هذه المجموعة وقصص أخرى للكاتب ما زالت مجالاً ثراً للبحث ونعتقد ان البحث العلمي أداة لاكتشاف أدبنا العربي وبالذات القصص العربي الحديث والتعرف الى هذا الجهد الادبي الممتع المفقود في حياتنا .

ملحق (1)

جدول المفردات الواردة في المجموعة بالتتابع

ت	ما قبلها	المفردة	ما بعدها
القصة الأولى (تمرين)			
1	ــ	نشق	رشحه
2	ثم جعل	يزدرد	اللقمة
3	مصغياً إلى	غمغمة	الصبي
4	الريح	المعولة	في الخارج
5	كلمات عنيفة	ترشق	بها الأبواب
6	رئسه	ودورَ	القلم
7	إلى فمه	ورشف	قليلاَ
8	نفخ في أصابعه	ــ	بقطعة الطباشير

9	بقطعة الطباشير	وأجال	نظره
10	وخيل إليه ان	فلول	الكلمة
11	لا تسترها	السجف	ــ
	القصة الثانية (المسدس)		
12	من تحت	موق	عينيه
13	احد ممازحيه	البطرين	واضطره
14	التقطه ثم	زوى	ما بين عينيه
15	فشاهدت	حُزون	جبهتهِ
16	ــ	وانخساف	وجنتيه
17	ــ	ادوّره	حول قطعة الخشب
18	يراقب	متصابراً	انقياد أصابعي
19	فتحسس جرحه العميق	وطوّف سانح من كدر	فوق صفحة
20	وجهه	المكدود	ــ
21	فتى قصيراً	قميئاً	ــ
22	ــ	تتعاورني	أحلام ضارية
23	وعاد	القهقرى	حتى وقف بباب الحجرة
24	ثم	فحّ زاعقاً	اياك يا علي
	القصة الثالثة (واجهات براقة)		
25	يرى	احورار	عينيه
26	للرجل قامة	سامقة	وكتفان عريضان
27	ثم انتصب في فراشه	فبشّ	الرجل له
28	ــ	طّوف	به في السوق
29	وراء	غلالة	من ماء براق
30	في	التخوم	البعيدة
31	يخيفني	علوق	شباك
32	في	قتام رجفة	ــ
33	في ذلك	الأتون	ــ
34	وطيات بطنه الأسمر	المغضن	الجلد
35	وفي	الغضون	الشائكة
36	ذرات التراب	اللازبة	هناك في القاع
37	قوائم المنضدة	تزق	تحت قدمي
38	رائحة الفراغ	والعطن	ــ
	القصة الرابعة (المحرقة)		
39	دون إن تمس	سافلته	الأرض
40	فوق	غضون	جبهته
41	ــ	ورّنق	كدر مشفق

42	ـــ	ـــ	ـــ
43	فنهض علي	وارتفق	كتف والده
القصة الخامسة (وثن)			
44	خلف	الملاءة	المسدلة
45	فوق	الخوان	الذي يجاور
46	بات	يلحف	في اقلالها
47	شعر فاحم	يتعقص	حول الكتفين
48	ـــ	تقّرت	المكان
49	فوق الجدران	شؤبوبها	الذي كالدخان
50	ـــ	شفيف	ـــ
51	وتقبل	خبباً	من اعماق سحيقة
52	انصرفت سارة مجدداً الى	تهويمتها	ـــ
53	ـــ	فتخضلت	دهشتها
54	ـــ	هشت	له
55	ـــ	مفترّة	عن اشراقة
56	ـــ	فتفغم	هواء الغرفة
57	ـــ	فغام	المشهد
القصة السادسة (الخال)			
58	ثم ننأى قليلاً	بعرينا	ونلصق
59	يمسك	بتلابيب	الأخر
60	سوّدها	السناج	حتى نشاء
61	ـــ	بظلف	ناتئ
62	رغبتنا في	اجتراح	مفارقة
63	يجلسون على	الدكاك	ـــ
القصة السابعة (قف)			
64	ـــ	مطوّفتين	ـــ
65	ـــ	رنّق	ـــ
66	ـــ	تخطّر	كالطاووس
67	ـــ	تتخاطف	ـــ
القصة الثامنة (ثوب بنفسجي قصير الأكمام)			
68	ـــ	هصر	معصم الصبي
69	ـــ	زواق	في الابواب
70	ـــ	ولجا	فروعاً عديدة
71	ـــ	قرفصا	تحت جدران
72	ـــ	ربلة	ساقه
73	ـــ	مصالباً	عصاه

القصة التاسعة (سدوم)			
74	كانت	تقتعد	مكاناً مقابلاً
75	جعلت	تسارق	نصفها الاخر
76	تمد عنقها	متسقطة	الاصوات
77	و	زمّت	فمها
78	ــ	انفرطت	في مسامعه
79	ــ	حامت	مدوية
80	عطرهم	الفاغم	وانفاسهم
81	و	مجّ	الدخان
القصة العاشرة (امام الستائر المسدلة)			
82	حولَ	الوطايا	المشدودة
83	وسمع القوم	احاحها	ــ
84	ــ	وهاد	السراب
85	الخيول	المحمحمة	ــ
86	نظرته	الوسنى	ــ
القصة الحادية عشر (اعشاش القطا)			
87	تحت حافة	الميضأة	ــ
88	المضاءة	بنديف	الظهيرة
89	ــ	تنثُ	أضواءها
90	ــ	ذاهلاً	ــ
91	ــ	التوق	النوراني
92	ــ	اتزيا	ــ
93	لقد	عنّ	لي
94	التي	وخطها	الشيب
95	ضجيج البريق	الخلب	وسورته
96	ــ	انتحتا	ــ
97	يقف في	الطوار	ــ
98	ــ	دوّم	حول رئسكَ
99	ــ	استجلاباً	لكرامة
100	ــ	يهطعون	امام بريق
101	ــ	اعنقت	تتسمع
102	ــ	سفعاً	مجنحين
103	ــ	قتاد	وساوسك
القصة الثانية عشر (الخروج)			
104	المتقطر من	شآبيب	ضلال
105	التي	تنثها	مجرد نظرتهُ

106	ثم	لكزت	صديقتها
107	وتمس	قذاله	بإصبعها
107	ــ	حزوز	رفيعة
108	ــ	تتلامح	فيها
109	ــ	يضوع	من عينيه
110	النور الشاحب	المتحلب	من ثقوب
111	ــ	غامت	أشياء
112	ــ	فحجلتُ	عبر الممر
113	ــ	مقروراً	مرتعد الأوصال
114	رئيتُ	قذالاً	كثاً أشيب
115	ــ	المجاجة	المجرثمة
116	وغبار	لطا	بمسالك النفس
القصة الثالثة عشر (شمس في الغبار)			
117	تلك الاشياء	لِداةُ	طفولة
118	ــ	فأستكنت	عند اقدامه
119	ــ	سادرة	في سكونها
120	من دائرة	النجيل	ــ
121	ــ	تنضو	قلقها
122	ــ	يسفيه	عاصف بين الارض
123	ــ	هزيم	الاشياء
124	ــ	تميس	سعفاتها
125	اطراف	الاماليد	ــ
126	بتكاسل	مغناج	ــ
127	ــ	فحرنت	خطوتها
128	ــ	وانداحت	ــ
129	نحيفة	كالعساليج	ــ
130	بقامة	عصلاء	ــ
131	ــ	بازدراد	الضوء
القصة الرابعة عشر (المدثر)			
132	فميهما	الادردين	ــ
133	فقد	تصرّمَ	زمنً طويل
134	يتراجع	فيحرن	في انامله
135	وقد	نضت	وجوههم
136	ــ	ينبثُ	حولهم
القصة الخامسة عشر (الزّوان)			
137	ــ	ارتفقوا	حافة المكتب

القصة السادسة عشر (اعقاب)			
138	واعنقوا	وفغروا	افواهم
139	ــ	افغم	المكان
140	ــ	ابلس	من الوانه
141	ــ	متحلبة	ــ
142	عن	تهوّع	الامعاء
143	ــ	وفلحت	اسنانهم
القصة السابعة عشر (افواه)			
144	باعجاب	مداف	بدعابة
145	ــ	فنشّ	الهواء
146	ــ	فحّ	ــ
147	ــ	فغرّ	فاه
148	ــ	نكتَ	الحصان
149	ــ	وهى	قوامها
القصة الثامنة عشر (الحصان)			
150	ثم بدأَ	بتفليتها	ــ
القصة التاسعة عشر (هوان)			
151	بستان	اثّ	ــ
152	ــ	وتنوس	فوق رأسيهما
القصة العشرون (تصحيح)			
153	وانتظر ان	تند	ــ
154	اية	نبأة	عن الصبي
القصة الحادية والعشرون (أجيال)			
155	التي كانا	يقتعدانها	ــ
القصة الثانية والعشرون (الناس الطيبون)			
156	العريشة	الخضلة	ــ
157	ــ	تترى	ــ
158	ــ	احتزَ	الرأس الاول
159	وهبَ	غبش	ــ
160	ــ	مغلول	ينبع
161	ــ	حباً	براقاً
162	ــ	سحاً	ناعماً
القصة الثالثة والعشرون (الرأس)			
163	ــ	وصيئ	ورفيف يجري
164	ــ	رنت	اليهِ
القصة الرابعة والعشرون (فراق)			

165	ـــ	واتلع	يتسقط كل ما يدور
166	اصدروا	نأمة	ـــ
167	ـــ	انخرمت	امامهم
القصة الخامسة والعشرون (ثوّار)			
168	ـــ	المداثة	في لعابه
169	صوت	اصطفاق	أحدى
170	ـــ	ظلفات	الشبابيك
القصة السادسة والعشرون (أدران) لا مفردات غريبة			
القصة السابعة والعشرون (دخان)			
171	في رأسه	وفوديه	ـــ
172	ـــ	غضون	جبهته
173	ـــ	وموقيه	ـــ
القصة الثامنة والعشرون (سراب)			
174	ـــ	أقذاء	مختلفة
175	ـــ	آل	الخرير
176	الغابة القديمة	العقداء	ـــ
177	ـــ	انداء	وليل
القصة التاسعة والعشرون (القوقعة)			
178	ـــ	ينصل	العقال
179	ـــ	يتفسخ	ويتحول
القصة الثلاثون (الآن) لا مفردات غريبة			

الهوامش

1– الآية –31/ البقرة –

2– أعيد طبعها في 2010 وصدرت عن دار رند بدمشق وهي النسخة التي اعتمدت في البحث.

3– أسعد فاضل صالح،واجهات براقة أم كمائن شعرية، العراق[جريدة، ع28/مايس 1996]،ص4.

4–دراسات، مجلة تايكي، ع3(2000)، ص17.

5– واجهات براقة ص 10 .

6– ينظر جدول الأسماء ص 12.

7–واجهات براقة ص 10 – 11 .

8–ينظر جدول الأسماء ص 12 .

9– واجهات براقة ص 11 .

10–ينظر جدول الأسماء ص 12 .

11–واجهات براقة ص 12 .

12–ينظر جدول الأسماء ص 13 .

13–ينظر: خطاب الابوة في القصص العربي "واجهات براقة " أنموذجا مجلة تايكي ع 3 (2000) ص 115 .

14–واجهات براقة: ص 60

15–المصدر السابق: ص 60

16– المصدر السابق: ص 61

17– المصدر السابق: ص 61

18– ينظر جدول الأسماء ص 16 .

19– واجهات براقة ص 65 .

20–ينظر جدول الأسماء ص 17

21–واجهات براقة ص 74

22– ينظر جدول الأسماء ص 18

23– واجهات براقة ص 74.

24–ينظر جدول الأسماء ص

25– واجهات براقة ص 80 .

26– ينظر جدول الأسماء ص 18

27– الواجهات ص 74

28– ينظر جدول الأسماء ص 18

29– ينظر: جدول الأسماء:ص 13

30– ينظر: جدول الأسماء :ص 13

31– ينظر: جدول الأسماء: ص8.

32– ينظر: جدول الأسماء :ص11.

33– ينظر: جدول الأسماء :ص11.

34- ينظر: جدول الأسماء :ص12.

35- الواجهات : ص 46 .

36- الواجهات : ص 103 .

37- ينظر جدول الأسماء ص 14.

38- ينظر: جدول الأسماء:10، وجاء أيضاً في فقه اللغة للثعالبي: الصيء للعقرب والفأرة:ص129.

39- ينظر شذا العرف ص 70 وفي هامشه قوله : شل شللا بفك المصدر ويجوز إدغامه

40- المصدر السايق ص 71 .

41- المصدر السابق ص 71 .

42- المصدر السابق: 70 .

43- المصدر السابق:ص 27 – 37 .

44- المصدر السابق:ص 41 – 43 .

45- لم أجد أي من أفعال الأمر تحتاج إلى ذكر .

46 – ينظر جدول الأفعال:ص21 .

47 – الواجهات :ص 60 .

48- ينظر جدول الأفعال: ص 34 و ينظر ديوان الادب ج 3 : 138 نثَّ فعل يفعل وفي هامشه قال عمر رضي الله عنه لرجل : ((وأنت تنثّ نثَّ الحميت)) الحميت من الزق أي السمن ومعناه ينث عرقا .

49- الواجهات: ص 66 .

50- ينظر جدول الافعال: ص 34.

51- ينظر : واجهات برّاقة: ص27.

52- واجهات براقة: ص 27.

53- واجهات براقة: ص 31.

54- ينظر جدول الافعال: ص24.

55- ينظر جدول الافعال :ص26.

56- واجهات براقة: ص 69.

57- ينظر جدول الافعال : ص26.

58- ينظر: الواجهات : ص 69.

59- ينظر جدول الافعال : ص26.

60- ينظر: الواجهات : ص 72.

61- ينظر: الواجهات : ص 7.

62- ينظر جدول الافعال : ص22.

63- ينظر جدول الافعال : ص22.

64- ينظر جدول الافعال : ص23.

65- ينظر جدول الافعال :ص26.

66- ينظر جدول الافعال :ص27.

67- ينظر جدول الافعال : ص27.

68- ينظر جدول الافعال : ص27.

69- ينظر جدول الافعال :ص28.

70- ينظر جدول الافعال :ص28.

71- ينظر جدول الافعال: ص28.

72- ينظر شذا العرف : 130

73- المصدر السابق : 34 .

المصـادر :

- القران الكريم

1- خطاب الابوة ، مجلة تايكي ع 3 (2000) ص113-117 .

2- ديوان الأدب / لابي ابراهيم الفارابي (350 هـ) ، ج3 ؛ تحقيق احمد مختار عمر وابراهيم انيس . . (القاهرة) : مطبعة الامانة ، 1976 .
3- شذا العرف في فن الصرف / احمد المحلاوي .. بيروت : المكتبة الثقافية 1953.
4- فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي (430هـ) .. بيروت : دار ومكتبة الحياة ؛ [د . ت] .
5- لسان العرب لابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن جلال الدين (711هـ) ، دار إحياء التراث العربي .. بيروت 1967م
6- معاني الأبنية ، فاضل صالح السامرائي .. بغداد : جامعة بغداد ، [د.ت] .
7- معجم الوسيط ، ابراهيم انيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي (واخرون) ، ط2 ، بيروت : دار الامواج ، 1990 .
8- واجهات براقة ، فرج ياسين .. ط2 .. دمشق : دار رند ، 2010 .
*مقابلة مع الكاتب فرج ياسين الخميس 2012/4/26 .